In the Name of Allāh, the Most Beneficent, the Most Merciful

# بِنْ مِنْ الْغَرِّ الْتَحَيْدِ الْتَحَيِّدِ

# 24. The Chapters On *Jihâd*

# Chapter 1. The Virtue Of Jihâd In The Cause Of Allâh

**2753.** It was narrated from Abu Hurairah that the Messenger of Allâh said: "Allâh has prepared (reward) for those who go out (to fight) in His cause: 'And do not go out except (to fight) for Jihâd in My cause, out of faith in Me and belief in My Messengers, but he has a guarantee from Me that I will admit him to Paradise, or I will return him to his dwelling from which he set out, with the reward that he attained, or the spoils that he acquired.' Then he said: 'By the One in Whose Hand is my soul, were it not that it would be too difficult for the Muslims, I would never have stayed behind from any expedition that went out in the cause of Allâh. But I could not find the resources to give them mounts and they could not find the resources to follow me. nor would they be pleased to stay behind if I went. By the One in Whose Hand is the soul of Muhammad, I wish I could fight in the cause of Allah and be killed, then fight and be killed,

# (المعجم ٢٤) أَبْوَابُ الْجِهَادِ (التحفة ١٦)

(المعجم ١) - بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ فِي سَبِيل اللهِ (التحفة ١)

٣٧٥٣ - حَلَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَلَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [الْفُضَيْلِ] عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي هُرِيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: الْأَعَدَّ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِي، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِي، سَبِيلِي، فَهُو عَلَيَّ فَإِيمَانٌ بِي، وَمَصْلِيقٌ بِرُسُلِي. فَهُو عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ فَلِيمَةٍ» ثُمَّ قَالَ: اللهَ الْجُرِقُهُ الْمَسْلِي فَهُو عَلَيَّ عَنِيمَةٍ» ثُمَّ قَالَ: الوَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَوْلَا أَنْ غَنِيمَةٍ» ثُمَّ قَالَ: الوَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَوْلَا أَنْ غَنِيمَةٍ» ثُمَّ قَالَ: اللهِ أَبَداً. وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَرِيَّةِ فَلْحُولُهُ مَن اللهِ أَبَداً. وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَيَسِّعُونِي. وَلَا قَعْرُبُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَبَداً. وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَنْ عَلِيكِ وَلَا أَنْ أَغْرُو فَأَقْتَلَ، ثُمَّ أَغْرُو فَأَقْتَلَ، ثُلَا اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الل

then fight and be killed." (Sahih)

تخريج: أخرجه البخاري، الإيمان، باب: الجهاد من الإيمان، ح:٣٦، ومسلم، الإمارة، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله، ح:١٨٧٦ من حديث عمارة به مطولاً ومختصرًا.

#### Comments:

- a. Sometimes Jihâd becomes a communal obligation, in the case where it is fulfilled by some, those who abstain from it are not sinners.
- b. A chief of a group or leader of a nation must respect the feelings of his followers provided there is no violation of the rulings of *Shari'ah*.
- c. Swearing by Allâh when emphasizing a matter is allowed.
- d. Mentioning any of Allâh's attributes while swearing instead of His Name is also allowed.
- e. Wishing an impossible matter, if it is related to a good deed, is permissible.
- f. The rank of martyrdom is so high and significant that the Prophet ﷺ, used to wish this rank, though he was greater than the martyrs.

2754. It was narrated from Abu Sa'eed Al-Khudri that the Prophet said: "The one who fights in the cause of Allâh has a guarantee from Allâh. Either He will raise him to His forgiveness and mercy, or He will send him back with reward and spoils of war. The likeness of the one who fights in the cause of Allâh is that of one who fasts and prays at night without ceasing, until he returns." (Hasan)

٢٧٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ أَبُو كُرِيْب، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، كُرِيْب، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَطِيَّة، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَلَى اللهِ قَالَ: «الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ مَضْمُونٌ عَلَى اللهِ: إِمَّا أَنْ يَكْفِتَهُ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَإِمَّا أَنْ يَرْجِعَهُ بِأَجْرٍ وَعَنْيِمَةٍ. وَمَثَلُ المُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثْلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، الَّذِي لَا يَفْتُرُ، حَتَّى يَرْجِعَ». الصَّائِمِ الْقَائِمِ، الَّذِي لَا يَفْتُرُ، حَتَّى يَرْجِعَ».

تخريج: [حسن] أخرجه ابن أبي شيبة . شيخ المصنّف . في المصنّف: ٥/ ٣١٩ عن عبيدالله به، وانظر، ح: ٣٧ لحال عطية، وللحديث شواهد عند مسلم، ح: ١٨٧٨، والترمذي، ح: ١٢٢٠ وغيرهما.

#### Comments:

- a. The reward of a fighter in the cause of Allâh continues even if he is not in the state of fighting. Hence, the reward of fighting in the cause of Allâh is more than other deeds.
- b. Booty is a blessing for a fighter in the cause of Allâh, since he spends it in good deeds and gets more reward.

#### Chapter 2. The Virtue Of Going Out In The Cause Of Allah In The Morning And the Evening

2755. It was narrated from Abu Hurairah that the Messenger of Allâh said: "Going out in the morning in the cause of Allâh, or in the evening, is more virtuous than the world and what is in it." (Sahih)

# (المعجم ٢) - بَابُ فَضْلِ الْغَدُوةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (التحفة ٢)

٧٧٥٥ – حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَبْيَةَ وَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدِ الأَحْمَرُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي عَازِمٍ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «غَدْوَةٌ أَوْ رَوْجَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

تخريج: [صحيح] أخرجه الترمذي، الجهاد، باب ماجاء في فضل الغدو والرواح في سبيل الله، ح:١٦٤٩ من حديث أبي خالد به، وقال: حسن غريب، وهو في المصنف لابن أبي شيبة:٥/ ٢٨٥ \* ابن عجلان عنعن تقدم، ح:١٩٦٧، ولحديثه شواهد عند البخاري، ح:٢٧٩٣، ومسلم، ح:١٨٨٧ وغيرهما.

#### Comments:

The expression 'In the cause of Allâh' may imply many good deeds if performed sincerely.

2756. It was narrated from Sahl bin Sa'd As-Sâ'idi that the Messenger of Allâh said: "Going out in the morning in the cause of Allâh, or in the evening, is better than the world and what is in it." (Sahih)

٢٧٥٦ - حَلَّنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا أَبُو حَارِمٍ، عَنْ رَكَرِيًا بْنُ مَنْظُورٍ: حَدَّثَنَا أَبُو حَارِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ، خَيْرٌ اللهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد، باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم في الجنة، ح: ٢٧٩٤، ومسلم، الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله، ح: ١٨٨١ وغيرها من طرق عن أبي حازم به \* زكريا تقدم، ح: ٢٤٨١، وتابعه سفيان الثوري، وعبدالعزيز بن أبي حازم وغيرهما.

2757. It was narrated from Anas bin Mâlik that the Messenger of Allâh said: "Going out in the morning in the cause of Allâh, or in the evening, is better than the world and what is in it." (Sahih)

٢٧٥٧ - حَدِّئَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ [الْجَهْضَمِيُّ] وَ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَمَّابِ
 الثَّقْفِيُّ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "للَّغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي
 رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "للَّغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي

سَبِيل اللهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم في الجنة، ح:٢٧٩٦،٢٧٩٢ من حديث حميد به، وصرح بالسماع عنده، وتابعه ثابت البناني عند مسلم، الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله، ح:١٨٨٠.

# Chapter 3. One Who Equips A Warrior

2758. It was narrated that 'Umar bin Khattâb said: "I heard the Messenger of Allâh say: Whoever equips a warrior in the cause of Allâh until he is fully equipped, he will have a reward like his, until he dies or returns." (Sahih)

### (المعجم ٣) - بَابُ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا (التحفة ٣)

٢٧٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا نَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يُونُسُ بْنُ مَحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ أَبِي يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُرَاقَةَ الْوَلِيدِ، عَنْ عُشْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُرَاقَةَ عَنْ عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَشِي يَقُولُ: «مَنْ جَهَّزَ غَلْزِياً فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَشْقِلُ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، حَتَّى يَمُوتَ حَتَّى يَمُوتَ وَشُولُ وَيُرْجِعَ».

تخريج: [صحيح] أخرجه أحمد: ٢٠/١ عن يونس وغيره به، وهو في المصنف لابن أبي شيبة: ٥/ ٣٥١، وصححه ابن حبان(موارد)، ح: ١٦٥٤، والحاكم: ٢/ ٣٨٦، والذهبي، قلت: الوليد ابن أبي الوليد ثقة وثقه أبوزرعة، والعجلي، وابن شاهين، وابن حبان، والذهبي في الكاشف وغيرهم، وعثمان صرح بالسماع من جده لأمه، عمر رضي الله عنه عند الطبري في تهذيب الآثار، ونفاه ابن المديني وغيره، وللحديث شواهد كثيرة، انظر الحديث الآتي.

2759. It was narrated from Zaid bin Khâlid Al-Juhani that the Messenger of Allâh said: "Whoever equips a warrior in the cause of Allâh, he will have a reward like his, without that detracting from the warrior's reward in the slightest." (Sahih)

۲۷۰۹ - حَلَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَلَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَلَّثَنَا عَبْدَهُ بْنُ سَلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي شَلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ جَهَّزَ اللهِ عَلْنِياً فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ. مِنْ غَيْرٍ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْنًا".

تخريج: [صحيح] أخرجه الترمذي، فضائل الجهاد، باب ماجاء فيمن جهز غازيًا، ح.١٦٢٩ من ظريق عبدالملك به، وصححه ابن حبان، ح.١٦١٩، وابن خزيمة، ح.٢٠٦٤، وأعله ابن المديني بالانقطاع بين عطاء وزيد بن خالد رضي الله عنه، أخرجه البخاري، ح.٢٨٤٣،

ومسلم، ح: ١٨٩٥ وغيرهما من حديث بسر بن سعيد عن زيد بن خالد به نحو المعني.

#### Comments:

- a. Cooperating in any good deed is similar to participating in that noble act.
- b. All those who participate in a good deed get the full reward; no one's reward is decreased when a reward is granted to someone else.
- c. Facilitating a good deed is actually a grace of Allâh; and getting reward for it is a multiple blessing of Allâh.

# Chapter 4. The Virtue Of Spending In The Cause Of Allâh

2760. It was narrated from Thawbân that the Messenger of Allâh said: "The best Dinâr that a man can spend is a Dinâr that he spends on his family, a Dinâr that he spends on a horse in the cause of Allâh, and a Dinâr that a man spends on his companions in the cause of Allâh." (Sahih)

(المعجم ٤) - بَابُ فَصْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى (التحفة ٤)

۲۷٦٠ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسى اللَّبْقِيُ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي وَلَابَةَ، عَنْ تَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ، وَيِنَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ، وَيِنَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ، فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ،

تخريج: أخرجه مسلم، الزكاة، باب قضل النفقة على العيال والمملوك وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم، ح: ٩٩٤ من حديث حماد بن زيد به.

#### Comments:

- a. Bearing all the expenditure of a wife and children is compulsory. Spending more than reasonable limits is considered extravagance which is not a good habit. Spending money in unlawful matters or giving to one's family to satisfy their unnecessary desires is a sin.
- b. Spending money to own the means that are used in the cause of Allâh, and the cost of their maintenance; all are among the best expenses.

2761. It was narrated from 'Ali bin Abu Tâlib, Abu Dardâ', Abu Hurairah, Abu Umâmah Al-Bâhili, 'Abdullâh bin 'Umar, 'Abdullâh bin 'Amr, Jâbir bin 'Abdullâh and 'Imrân bin Husain, all of them narrating that the Messenger of Allâh said: "Whoever sends financial support

٢٧٦١ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَ أَبِي هُرَيْرَةً، وَ أَبِي أَمَامَةً الْبَاهِلِيِّ، وَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَ جَايِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرٍو، وَ جَايِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَ عِمْرَانَ بْنِ

in the cause of Allâh an home, for every Dirhamhave (the reward a er hundred Dirham. Whoever rights himself in the cause of Allâh, and spends on that, for every Dirhamhavill have (the reward of) seven hundred thousand Dirham." Then he recited this Verse: "Allâh gives manifold increase to whom He wills." [1] (Da'if)

الْحُصَيْنِ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الْأَ قَالَ: الْمَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةِ فِي سَبِيلِ وَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْفَق فِي وَجْهِ ذٰلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ \* ثُمَّ تَلَا هٰذِهِ الآيةَ: ﴿ وَأَلْلَهُ يُصَلِّفِكُ لِمَن يَشَاآهُ ﴾ [البقرة: ٢٦١].

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره: ٢/ ٥١٥، ح: ٢٧٣٠ عن أبيه عن هارون بن عبدالله به مختصرًا من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه، وقال ابن كثير هذا حديث غريب: ١/ ٣٢٥ سورة البقرة: ٢٦١، وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، الخليل بن عبدالله لا يعرف، وفيه علة أخرى.

# Chapter 5. The Severity Of Forsaking Fighting In Allâh's Cause

2762. It was narrated from Abu Umâmah that the Prophet said: "Whoever does not fight, or equip a fighter, or stay behind to look after a fighter's family, Allâh will strike him with a calamity before the Day of Resurrection." (Hasan)

### (المعجم ٥) - بَابُ التَّغْلِيظِ فِي تَرْكِ الْجهَادِ (التحفة ٥)

٢٧٦٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّادٍ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الْذِّمَارِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النِّيِّ قَالَ: "مَنْ لَمْ يَعْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِياً أَوْ يُجَهِّزْ غَازِياً أَوْ يُجَهِّزْ غَازِياً أَوْ يَخْلُو، أَصَابَهُ اللهُ لَمْ عَنْدٍ، أَصَابَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ بِقَارِعَةٍ، قَبْلَ يَوْم الْقِيَامَةِ».

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أبوداود، الجهاد، باب كراهية ترك الغزو، ح:٣٠٠٣ من حديث الوليد به، وصرح بالسماع المسلسل عند ابن عساكر في الأربعين في الحث على الجهاد (ص:٨٥٠٨، ح:٢٠) وغيره، وتابعه صدقة بن خالد عند الطبراني في مسند الشاميين، ح:٨٨٣.

#### Comments:

- a Apart from personally participating in Jihâd, financial support of a fighter or serving and taking care of the family of a fighter is also like participating in fighting for Allâh's cause.
- b. If one cannot participate in fighting for Allâh's cause individually, then he must take part in the other two tasks; otherwise, he is considered guilty of abandoning fighting for Allâh's cause.

<sup>[1]</sup> Al-Baqarah 2:261.

2763. It was narrated from Abu Hurairah that the Messenger of Allâh said: "Whoever meets Allâh with no mark on him (as a result of fighting) in His cause, he will meet Him with a deficiency." (Da'if)

٣٧٦٣ - حَلَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَلَّثَنَا أَبُو رَافِع، هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ لَقِي سَبِيلِهِ، فَوْلَى اللهِ عَنْ لَقِي اللهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ،

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الترمذي، فضائل الجهاد، باب ماجاء في فضل المرابط، ح: ١٦٦٦ من طريق الوليد بن مسلم به، وقال: غريب ... وانظر، ج: ١٣٣٧ لحال إسماعيل بن رافع.

#### Chapter 6. One Who Is Kept From *Jihâd* By A (Legitimate) Excuse

2764. It was narrated that Anas bin Mâlik said: "When the Messenger of Allâh was returning from the campaign of Tabuk, and had drawn close to Al-Madinah, he said: 'In Al-Madinah there are people who, as you traveled and crossed valleys, were with you.' They said: 'O Messenger of Allâh, even though they were in Al-Madinah?' He said: 'Even though they were in Al-Madinah.' They were kept behind by (legitimate) excuses.'" (Sahih)

# (المعجم ٦) - بَابُ مَنْ حَبَسَهُ العُذْرُ عَنِ الْجِهَادِ (التِحفة ٦)

٢٧٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: ﴿إِنَّ بِالْمَدِينَةِ بَوْكَ، فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: ﴿إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَقُوماً، مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ، وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِياً، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ . حَبَسَهُمُ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ . حَبَسَهُمُ الْمُدُدِينَةِ . حَبَسَهُمُ الْمُدُورُ .

تخريج: أُخِرجه البخاري، الجهاد والسير، باب من حبسه العذر عن الغزو، ح: ٢٨٣٩، ٢٨٣٨، وح: ٤٤٢٣، ٢٨٣٨، وصنع العذوب عن حميد به، وصرح بالسماع.

#### Comments:

'Being with the fighters in Allâh's cause though they were in Madinah' means having a share in the reward of enduring the hardships of the journey. They deserved this reward for the sincerity of their intentions.

كَتَنْتُهُ لَفْظاً .

2765. It was narrated from Jâbir that the Messenger of Allâh ﷺ said: "In Al-Madinah there are men who, every time you crossed a valley or traveled a road, they shared with you in the reward. They were kept behind by (legitimate) excuses." (Sahih)

Abu 'Abdullâh bin Mâjah said: "Or as he said: I have written it with the (exact) wording."

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب ثواب من حبسة عن الغزو مَرْض أو عذر آخر، ح: ١٩١١ من حديث الأعمش به.

#### Chapter 7. The Virtue Of Guarding The Frontiers In The Cause Of Allâh

2766. It was narrated that 'Abdullâh bin Zubair said: "Uthmân bin 'Affân addressed the people and said: 'O people! I heard a Hadith from the Messenger of Allâh nothing kept me from narrating it to you except for the fact that I did not want to lose you and your companionship. So it is up to you. I heard the Messenger of Allâh # saying: "Whoever spends a night guarding the frontier in the cause of Allâh, it will be like a thousand nights spent in fasting and prayer." (Da'if)

# ٢٧٦٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ بِالْمَدِينَةِ رِجَالًا، مَا قَطَعْتُمْ وَادِياً، وَلَا سَلَكْتُمْ طَرِيقاً، إلا شَركُوكُمْ في الْأَجْر. حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ».

قَالَ أَنُو عَبْد الله بْنُ مَاجَه: أَوْ كُمَا قَالَ:

# (المعجم ٧) - بَابُ فَضْلِ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللهِ (التحقة ٧)

تخريج: [إسناده ضعيف] وضعفه البوصيري من أجل عبدالرحمن بن زيد، ح:٢٣٨، ولم ينفرد به، أخرجه الحاكم: ٨١/٢ وغيره من طرق عن كهمس عن مصعب بن ثابت به نحو المعنى، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي \* مصعب تقدم حاله، ح:١٧٤٧، وهو لم يدرك جده عبدالله بن الزبير، فالسند مع ضعفه منقطع، وحسنه الحافظ ابن حجر كما في فيض القدير للمناوي: ٣/١٠٥، وحديث النسائي (٣١٧١) يغني عنه.

2767. It was narrated from Abu Hurairah that the Messenger of Allâh said: "Whoever dies being prepared in the cause of Allâh, will be given continuously the reward for the good deeds that he used to do, and he will be rewarded with provision, and he will be kept safe from Fattân, [1] and Allâh will raise him on the Day of Resurrection free of fright." (Sahih)

٧٧٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَدُنَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللهِ أَجْرَى عَلَيْهِ أَجْرَ عَمَلِهِ الصَّالِحِ سَبِيلِ اللهِ أَجْرَى عَلَيْهِ أَجْرَ عَمَلِهِ الصَّالِحِ اللّهِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأَجْرَى عَلَيْهِ رِزْقًا، وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَانِ، وَبَعَنَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِناً مِنَ الْفَرَى».

تخريج: [صحيح] أخرجه أبوعوانة في مستخرجه على صحيح مسلم: ٩١/٥ عن يونس به، وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات \* معبد بن عبدالله وثقه ابن حبان، والبوصيري وغيرهما، ولحديثه شواهد عند مسلم، ح:١٩١٣ وغيره، وبها صح الحديث.

#### Comments:

- a. Being prepared, here implies being fully prepared for waging war on the borders, so that if war starts he participates immediately in the fight.
- b. Due to the pure intention, one gets the reward of the good deed even if he does not get the chance to do it.

2768. It was narrated that Ubayy bin Ka'b said: "The Messenger of Allâh said: 'For guarding the frontier for a day in the cause of Allâh, defending the Muslims, seeking reward, apart from in the month of Ramadân, there is a reward granted greater than worshipping for a hundred years, fasting and praying. Guarding the frontier for a day in the cause of Allâh, defending the Muslims, seeking reward, in the month of Ramadân, is better before Allâh and brings a greater reward" — I

٢٧٦٨ - حَلَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى السُّلَمِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى السُّلَمِيُّ: حَدَّثَنَا عُمْرُ بْنُ الصَّيْحِياً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، مِنْ قَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ، مَخْتَسِباً، مِنْ قَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ عِبْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ عِبَادَةِ مِائَةِ سَنَةٍ، صِيَامِهَا وَقِيَامِها. وَرِبَاطُ مَحْتَسِباً، مِنْ شَهْر رَمَضَانَ، أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ، مُخْتَسِباً، مِنْ شَهْر رَمَضَانَ، أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مَحْتَسِباً، مِنْ شَهْر رَمَضَانَ، أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ فَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ فَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ فَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ عَبْدَ اللهِ عَنْدَ اللهِ مَنْ عَبْدَ اللهِ عَنْدَ اللهِ عَنْدَ اللهِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ، أَنْ فَلَا عَلْمَ اللهِ عَنْدَ اللهِ اللهُ اللهِ ا

<sup>[1]</sup> The first interpretation refers to Munkar and Nakir, and it means that they do not come to him to question him, rather his death guarding the frontier in the cause of Allâh is sufficient, so they will not bother him. The second interpretation refers to Shaitân and his like of those who a person encounters during the trials of the grave, that is its punishment, or, it refers to the Angel of punishment. (Explanation by Sindi)

think he said — "than worshipping for a thousand years, fasting and praying. If Allâh returns him to his family safe and sound, no bad deed will be recorded for him for a thousand years, but his good deeds will be recorded, and the reward for guarding the frontier will come to him until the Day of Resurrection." (Maudu')

وَأَعْظَمُ أَجْرًا أُرَاهُ قَالَ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ، صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا. فَإِنْ رَدَّهُ اللهُ إِلَى أَهْلِهِ سَلِمَةً أَلْفَ سَنَةٍ. سَلِماً، لَمْ تُكْتَبُ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ أَلْفَ سَنَةٍ. وَتُكْتَبُ لَهُ الْحَسَنَاتُ، وَيُجْرَى لَهُ أَجْرُ الرِّبَاطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

تخريج: [إسناده ضعيف جدًّا موضوع] وضعفه البوصيري لضعف محمد بن يعلى تقدم، ح:١٢٤٢، وشيخه عمر بن صبح، ح:٢٧٠١، وفيه علة أخرى، وقال المنذري: وآثار الوضع ظاهرة عليه ، وقال ابن كثير: أخلق بهذا الحديث أن يكون موضوعًا . . . الخ .

#### Chapter 8. The Virtue Of Guarding The Frontier And Saying The *Takbir* In The Cause Of Allâh

**2769.** It was narrated from 'Uqbah bin 'Âmir Al-Juhani that the Messenger of Allâh said: "May Allâh have mercy on the one who keeps watch over the troops." (*Da'if*)

# (المعجم ٨) - بَابُ فَضْلِ الحَرْسِ وَالتَّكْبِيرِ فِي سَبِيلِ اللهِ (التحفة ٨)

۲۷۲۹ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ: أَنْبَأَنَا عِبْدُ الْعَبَاحِ: أَنْبَأَنَا عِبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ زَائِدَةَ، عَنْ عُمر بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ اللهُ حَارِسَ الْحَرَسِ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الدارمي: ٢٠٣/٢ من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به، وقال: عمر بن عبدالعزيز لم يلق عقبة بن عامر ، وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف صالح ابن محمد ضعفه ابن معين، وأبوزرغة، وأبوحاتم، والبخاري، وأبوداود، والنسائي، وابن عدي وغيرهم ، وأخرجه الحاكم: ٨٦/٢ من طريق محمد بن صالح بن قيس الأزرق عن صالح بن محمد ابن زائدة عن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن عقبة به، وصنحم، ووافقه الذهبي، وعلته ظاهرة مع ضعف الأزرق.

2770. It was narrated that Sa'eed bin Khâlid bin Abu Tuwail said: I heard Anas bin Mâlik saying: I heard the Messenger of Allâh say: "Standing guard one night in

۲۷۷ - حَدَّثَنَا عِيسى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ:
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي طُوَيْلِ قَالَ: سَمِعْتُ

the cause of Allâh is better than a man fasting and praying, among his family, for a thousand years. The year is three hundred and sixty days and a day is like a thousand years." (Maudu')

أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَفْضَلُ مِنْ صِيَامٍ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ، فِي أَهْلِهِ، أَلْفَ سَنَةٍ: السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُونَ يَوْماً. وَالْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةً.

تخريج: [إسناده موضوع] أخرجه العقيلي في الضعفاء:١٠٣/٢ من طريق محمد بن شعيب به، وذكر كلامًا، وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، سعيد بن خالد، قال البخاري: فيه نظر، وقال أبوعبدالله الحاكم: روى عن أنس أحاديث موضوعة، وقال أبونعيم: روى عن أنس مناكير، وقال أبوحاتم: أجاديثه عن أنس لا تعرف.

#### Comments:

During Jihâd, guarding the frontiers is a very great deed. Many Ahâdith prove the virtues of this act as mentioned in the previous chapters.

**2771.** It was narrated from Abu Hurairah that the Messenger of Allâh 鑑 said to a man: "I advise you to fear Allâh and to say the *Takbir* (*Allâhu Akbar*) in every high place." (*Hasan*)

٢٧٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ وَكِيعٌ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَف».

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه الترمذي، الدعوات، باب منه[وصيته ﷺ المسافر . . . النج]، ح: ٣٤٤٥ من حديث أسامة به، وقال: هذا حديث حسن ، وصححه ابن حبان(موارد)، ح: ٢٣٧٩، ٢٣٧٨، والحاكم على شرط مسلم: ١٤٤٥، ٤٤٦،٤٤٥، ١٩٨/، ووافقه الذهبي، وقال البغوي في شرح السنة: ٥/١٤٣٠ هذا حديث حسن ، وهو في المصنف لابن أبي شيبة: ١٤٣/٥، ١٧/١٢ .

#### Comments:

Fear of Allâh should be observed at all times, but it is more needed during Jihâd, since it facilitates keeping the intention pure, to follow the leader, to endure the hardship of Jihâd, to avoid taking a part of booty illegally and the like.

#### Chapter 9. Going In Response To A General Call To Arms

2772. It was narrated from Hammâd bin Zaid from Thâbit, that the Prophet ﷺ was mentioned before Anas bin Mâlik

٢٧٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ
 ابْنُ عَبْدَةَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ،

and he said: "He was the best of people, the most generous of people, the most courageous of people. The people of Al-Madinah became alarmed one night, and he was the first of them to investigate the noise and din. He was riding a horse belonging to Abu Talhah, bareback, with no saddle. His sword was hanging from his neck and he was saying: 'O people, do not be afraid,' sending them back to their houses. Then he said of the horse, 'We found it like a sea,' or, 'It is a sea.""[1] (Sahih)

Hammâd said: Thâbit or someone else narrated to me, saying: "Abu Talhah's horse was slow, but it was never left behind after that day." عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: ذُكِرَ النَّبِيُّ عَلَىٰ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: ذُكِرَ النَّبِيُّ عَلَىٰ اَخْوَدَ النَّاسِ. وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ. وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ. وَلَقَدْ فَنِعَ أَهْلُ النَّاسِ. وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ. وَلَقَدْ فَنِعَ أَهْلُ الْمُدِينَةِ لَيُلَةً. فَانْظَلَقُوا قِبَلَ الصَّوْتِ. فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ. وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ، عُرِيّ. مَا عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ، عُرِيّ. مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ. فِي عُنْقِهِ السَّيْفُ. وَهُوَ يَقُولُ: ﴿ يَا شَرْجٌ. فِي عُنْقِهِ السَّيْفُ. وَهُوَ يَقُولُ: ﴿ يَا لَكُنْ تُرَاعُوا ﴾ يَرُدُّهُمْ. ثُمَّ قَالَ، لِلْفَرَسِ: ﴿ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا ﴾ أَوْ ﴿ إِنَّهُ لَبَحْرٌ ﴾ . ثُمَّ قَالَ، للْفَرَسِ: ﴿ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا ﴾ أَوْ ﴿ إِنَّهُ لَبَحْرٌ ﴾ .

قَالَ حَمَّادٌ: وَحَدَّثَنِي ثَابِتٌ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ: كَانَ فَرَساً لِأَبِي طَلْحَةَ يُبَطَّأُ. فَمَا سُبِقَ، بَعْدَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ.

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب الشجاعة في الحرب والجبن، ح:٢٩٠١، ٢٨٦٦،٢٨٦٦ من حديث حماد به.

#### Comments:

- a. Riding a horse without a saddle or the like is allowed.
- b. One should not fall short of admitting the virtues of others. This practice used to inspire the Companions and the followers. However, improper admiration that may arouse the feelings of pride, arrogance, and flattering, is forbidden.
- c. The blessings, on many occasions, received from the Prophet is a proof of the truthfulness of his prophethood.

2773. It was narrated from Ibn 'Abbâs that the Prophet ﷺ said: "If you are called to arms then go forth." (Sahih)

٣٧٧٣ - حَلَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْلَمْ بْنُ الْرَحْلَمْ بْنِ أَسِ بْنِ أَسِي بَكَّارِ بْنِ بَسْرِ بْنِ أَسِي بَكَارِ بْنِ بَسْرِ بْنِ أَسِي أَرْطَاةَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنِي شَيْبَانُ، عَنِ الْرُعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّيِّ عَلَيْ قَالَ: "إِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا».

<sup>[1]</sup> Its power was like that of an ocean.

تخريج: [صحيح] أخرجه الطبراني: ١٠٨٤١، ح: ١٠٨٤٤ من حديث الوليد بن مسلم، ج: ٢٥٥ به، ولم يصرح بالسماع المسلسل \* والأعمش عنعن تقدم، ح: ١٧٨، وللحديث شاهد عند البخاري، ح: ٢٧٨٣ وغيره، ومسلم، ح: ١٣٥٣ وغيرهما من حديث طاوس عن ابن عباس به نحوه.

#### Comments:

- a. If there is opportunity of participating in *Jihâd* against disbelievers, then one should practically take part in it.
- b. In an established Islamic government, *Jihâd* requires the permission of the ruler.

**2774.** It was narrated from Abu Hurairah that the Prophet ﷺ said: "The dust (of *Jihâd*) in the cause of Allâh and the smoke of Hell will never be combined in the interior of a Muslim." (*Sahih*)

٢٧٧٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُربُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبِ: حَدَّثَنَا شَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْلْنِ، مَوْلَى أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عِيسى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عِيسى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عِيسى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَهُ خَانُ جَهَنَّمَ، فِي جَوْفِ عَبْدٍ مُسْلِم».

تخريج: [صحيح] أخرجه الترمذي، فضائل الجهاد، باب ماجاء في فضل الغبار في سبيل الله، ج:١٦٣٣ من حديث محمد بن عبدالرحمن، وقال: حسن صحيح، وصححه ابن حبان، ح:١٥٩٨، وللحديث طرق كثيرة.

#### Comments:

- a. In journey one faces dust and dirt; abandoning Jihûd fearing hardship is not allowed.
- b. Whoever travels for *Jihâd* sincerely, he will be protected from the punishment of Hell.

2775. It was narrated from Anas bin Mâlik that the Messenger of Allâh said: "Whoever goes out in the cause of Allâh will have the equivalent of the dust that got on him, in musk, on the Day of Resurrection." (Hasan)

٩٧٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّسْتَرِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَسِيبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: "هَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَ لَهُ بِمِثْلِ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْغُبَارِ، مِسْكًا يَوْمَ الْقِبَامَةِ».

تخريج: [إسناده حسن] وأورده الضياء المقدسي في المختارة، وحسنه البوصيري، والسيوطي في الجامع الصغير \* وشبيب حسن الحديث على الراجع، والتستري روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان، والضياء وغيرهما، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة.

# Chapter 10. The Virtue Of Battles At Sea

**2776.** It was narrated from Anas bin Mâlik that his maternal aunt Umm Harâm bint Milhân said: "The Messenger of Allâh 🍇 slept near me one day, then he woke up smiling. I said: 'O Messenger of Allâh, what has made you smile?' He said: 'People of my nation who were shown to me (in my dream) riding across this sea like kings on thrones.' I said: 'Supplicate to Allâh to make me one of them." So he prayed for her. Then he slept again, and did likewise, and she said the same as she said before, and he replied in the same manner. She said: "Pray to Allâh to make me one of them," and he said: "You will be one of the first ones." He said: "Then she went out with her husband, 'Ubâdah bin Sâmit, as a fighter, the first time that the Muslims crossed the sea with Mu'âwiyah bin Abu Sufyân. On their way back, after they had finished fighting, they stopped in Shâm. An animal was brought near for her to ride it, but it threw her off, and she died." (Sahih)

## (المعجم ١٠) - بَابُ فَضْلِ غَزْوِ الْبَحْرِ (التحفة ١٠)

٢٧٧٦ - حَلَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُصْحٍ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ حَبَّانَ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ أَنَّهَا فَالَثْ: نَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَى يَوْمًا قَرِيبًا مِنِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: "نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى عَرْضُوا عَلَى عَرْضُوا اللهِ! مَا اللهِ عَلَى يَرْكُبُونَ ظَهْرَ هٰذَا الْبَحْرِ، كَالْمُلُوكِ عَلَى عَرْضُوا اللهِ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ عَلَى مِنْهُمْ اللهَ الْبَحْرِ، كَالْمُلُوكِ عَلَى قَالَتُ فَا اللهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَتْ فَا فَا اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَتُ فَا قَالَتْ مَثْلُهُ اللهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَتْ فَا فَا فَا اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَتْ مِثْلُ مَوْلِهَا . فَأَجَابَهَا مِثْلَ جَوَابِهَا اللهُ قَلْ عَلَى مِثْلُهَا . اللهَ قَلْ اللهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالُتْ : قَانْعُ اللهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالُتْ فَا اللهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالُتْ اللهُ قَلْ اللهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَتْ فَا اللهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالُتُ اللهُ قَلْ يَعْمَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَتْ فَا اللهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَتْ فَا لَهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالْتُ اللهُ قَلْ يَعْمَلُنِي مِنْهُمْ . قَالْتُ اللهُ قَلْ يَعْمُ مِنْ اللهُ قَلْهُمْ . فَالْمُ اللهُ الْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى مِنْهُمْ . قَالَتْ مِنْ اللهُ قَلْهُمْ . فَالْمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ . قَالْمُ اللهُ عَلَيْنِ مِنْهُمْ . فَالْهُ اللهُ اللهُ

قَالَ فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا، عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، غَازِيَةً، أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْسَّامِنِ الْبَحْرَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ. فَلَمَّا الْشَوَدُوا مِنْ غَزَاتِهِمْ قَافِلِينَ، فَنَزَلُوا الشَّامَ، فَقُرِّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةٌ لِتَرْكَبَ، فَصَرَعَتْهَا فَمَاتَتْ.

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم، ح:٢٧٩٩ من حديث الليث بن سعد به، ومسلم، الإمارة، باب فضل الغزو في البحر، ح:١٩١٢ عن محمد بن رمح به.

#### Comments:

- a. Supplicating or asking someone to supplicate to obtain a virtue is allowed.
- b. The Prophet's prophecy becoming true is a proof of his truthfulness.
- c. A woman may participate in Jihad with her husband or Mahram.
- d. Accidental death is also martyrdom.

2777. It was narrated from Abu Dardâ' that the Messenger of Allâh said: "A military expedition by sea is like ten expeditions by land. The one who suffers from seasickness is like one who gets drenched in his own blood in the cause of Allâh." (Da'ff)

٣٧٧٧ – حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا بَقِيَّهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ [بْنِ] يَحْيَى، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْم، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْم، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: هَوْرُونَ فِي الْبَرِّ. هَوْرُونَ فِي الْبَحْرِ، كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ، وَالَّذِي يَسْدَرُ فِي الْبَحْرِ، كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ، فِي سَبِيل اللهِ سَبْحَانَهُ».

تخريج: [إسناده ضعيف] وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف معاوية بن يحيى، تقدم، ح:٨٤٢، وشيخه ليث بن أبي سليم، ح:٢٠٨ ، وانظر، ح:٥٥١ لحال بقية.

**2778.** It was narrated that Sulaim bin 'Âmir said: I heard Abu Umâmah saying: I heard the Messenger of Allâh as say: "The martyr at sea is like two martyrs on land, and the one who suffers seasickness is like one who gets drenched in his own blood on land. The time spent between one wave and the next is like a lifetime spent in obedience to Allâh. Allâh has appointed the Angel of death to seize souls, except for the martyr at sea, for Allâh Himself seizes their souls. He forgives the martyrs on land for all sins except debt, but (He forgives) the martyr at sea all his sins and his debt." (Da'if)

٢٧٧٨ - حَدَّثَنَا عُبِيْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبِيْرِيُّ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكِنْدِيُّ: حَدَّثَنَا عُيْسُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكِنْدِيُّ: حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ الشَّامِيُّ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: سَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ رَسُولَ اللهِ عَيِّهُ يَقُولُ: «شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدَي الْبَرِّ. وَالْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي الْبَرِّ. وَمَا بَيْنَ [الْمَوْجَتَيْنِ] كَقَاطِعِ فِي الْبَرِّ. وَمَا بَيْنَ [الْمَوْجَتَيْنِ] كَقَاطِعِ فِي الْبَرِّ. وَمَا بَيْنَ [الْمَوْجَتِيْنِ] كَقَاطِع مَلَكَ الْمُوْتِ بِقَبْضِ الأَرْوَاحِ. إِلَّا شَهِيدَ الْبَحْرِ، فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى قَبْضَ الْأَرْوَاحِ. إِلَّا شَهِيدَ الْبَحْرِ، فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى قَبْضَ الْأَرْوَاحِ. إِلَّا شَهِيدَ الْبَرِ اللَّذُوبَ كُلَّهَا، إلَّا الدِّيْنَ. الشَهِيدِ الْبَرِ اللَّذُوبَ كُلَّهَا، إلَّا الدِّيْنَ. وَلِشَهِيدِ الْبَرِ اللَّذُوبَ كُلَّهَا، إلَّا الدَّيْنَ. وَلِشَهِيدِ الْبَرِ اللَّذُوبَ وَالدَّيْنَ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الطبراني: ٨/ ٢٠١، ح: ٧٧١٦ من طريق قيس بن محمد به، وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، عفير بن معدان المؤذن ضعفه أحمد، وابن معين، ودحيم، وأبوحاتم، والبخاري، والنسائي وغيرهم، وفيه علة أخرى.

# Chapter 11. Mention Of Dailam And The Virtue Of Oazwin<sup>[1]</sup>

2779. It was narrated from Abu Hurairah that the Messenger of Allâh said: "Even if there was only one day left of this world, Allâh would make it last until a man from my household took possession of (the mountain of) Dailam and Constantinople." (Daif)

# (المعجم ١١) - بَابُ ذِكْرِ الدَّيْلَمِ وَفَضْلِ قَزْوِينَ (التحفة ١١)

٢٧٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. ح: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. ح: وَحَدَّثَنَا عَلِيْ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ كُلُّهُمْ عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، مَنْصُورِ كُلُّهُمْ عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَلِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ وَبَعَلَ عَنْ اللهُ يَعْفَى يَمْلِكُ رَجُلٌ مَنْ اللهُ يَعْفَى يَمْلِكُ رَجُلٌ عَنْ اللهُ يَعْفَى اللهُ عَنْ وَبَعَلَ حَتَّى يَمْلِكُ رَجُلٌ مِنْ اللهُ يَعْنَى، يَمْلِكُ [جَبَلَ] الدَّيْلَمِ مِنْ اللهُ اللهُ عَنْ وَبَعَلَ حَتَّى يَمْلِكُ [جَبَلَ] الدَّيْلَمِ مِنْ الْفُسْطِيْظِينِيَةٍ».

تخريج: [إسناده ضعيف] انظر، ح:١١٥٨ لحال قيس بن الربيع.

#### Comments:

The *Hadith* indicates that this prophecy will come true in any case. Suppose, if you are certain that the Day of Judgment is tomorrow, and today is the last day of this world, and yet the prophecy did not take place even though it will certainly happen. However, this narration is Weak.

2780. It was narrated from Anas bin Mâlik that the Messenger of Allâh said: "The horizons will be opened to you, and you will conquer a city called Qazvin. Whoever is stationed there for forty days or forty nights, will have pillars of gold in Paradise, with green chrysolite and topped by a dome of red rubies. It will have seventy thousand doors, at each door will be a wife from among the wide-eyed houris."" (Maudu')

٢٧٨٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَاوُدُ بْنُ الْمُحَبِّرِ: أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيعٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُمُ الآفَاقُ، وَسَعُفْتَحُ عَلَيْكُمُ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قَرْوِينُ. مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ. عَلَيْهِ زَبَرْجَدَةٌ خَمْرَاءً. لَهَا خَضْرَاءً. عَلَيْهِ زَبَرْجَدَةٌ مَنْ ذَهَبٍ عَلَيْهِ خَمْرَاءً. لَهَا مَبْعُونَ أَلْفَ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى كُلِّ

<sup>[1]</sup> It is the land that Ibn Mâjah is from.

مِصْرَاعٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْمُحُورِ الْعِينِ».

تخريج: [إسناده موضوع] وهو في الموضوعات لابن الجوزي: ٢/٥٥ من طريق ابن ماجة، وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، بلا شك فيه \* يزيد، ح: ١٠٨٠، والربيع، ح: ٧٠ تقدم حالهما، وداود بن المحبر متروك (تقريب)، كذبه الدارقطني، وأحمد بن حنبل، وابن حبان وغيرهم، وتوثيق ابن معين لا يزيده إلا وهنا انظر هامش الفوائد المجموعة للشوكاني، ص(٣٠) بقلم الإمام المعلمي رحمه الله.

#### Chapter 12. A Man Who Goes To Fight When His Parents Are Still Alive

**2781.** It was narrated that Mu'âwiyah bin Jâhimah As-Sulami said: "I came to the Messenger of Allâh and said: 'O Messenger of Allâh, I want to go for Jihad with you, seeking thereby the Face of Allâh and the Hereafter.' He said: 'Woe to you! Is your mother still alive?' I said: 'Yes.' He said: 'Go back and honor her.' Then I approached him from the other side and said: 'O Messenger of Allâh, I want to go for Jihâd with you, seeking thereby the Face of Allâh and the Hereafter.' He said: 'Woe to you! Is your mother still alive?' I said: 'Yes.' He said: 'Go back and honor her.' Then I approached him from in front and said: 'O Messenger of Allâh, I want to go for Jihâd with you, seeking thereby the Face of Allâh and the Hereafter.' He said: 'Woe to you! Is your mother still alive?' I said: 'Yes.' He said: 'Go back and serve her, for there is Paradise." (Sahih)

# (المعجم ۱۲) – **بَابُ الرَّجُلِ** يَغْزُو وَلَهُ أَبُوَانِ (التحفة ۱۲)

٢٧٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةً بْن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَهِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَبْتَغِي بِذَٰلِكَ وَجُهَ اللهِ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ. قَالَ: "وَيْحَكَ أَحَيَّةٌ أُمُّكَ؟" قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «ارْجِعْ فَبَرَّهَا» ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِيهَادَ مَعَكَ. أَبْتَغِي بِلْلِكَ وَجْهَ اللهِ، وَالذَّارَ ٱلْآَخِرَةَ. قَالَ: «وَيْحَكَ أَحَيُّهُ أُمُّك؟» قُلْتُ: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهَا فَبَرَّهَا» ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ. أَبْتَغِي بِلْلِكَ وَجْهَ اللهِ وَالْدَّارَ الآخرة. قَالَ: "وَيْحَكَ أَحَيَّةٌ أُمُّكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «**وَيْحَكَ الْزَ**مْ رِجْلَهَا. فَثَمَّ الْجَنَّةُ».

تخريج: (الف) [صحيح] أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ٣/ ٥٩، ح: ١٣٧٢ من طريق ابن إسحاق به، وفيه محمد بن طلحة عن أبيه ... الخ وتابعه ابن جريج.

Another chain with similar wording. (Sahih)

حدّثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجِ: حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجِ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِيهِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلمِيِّ أَنَّ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلمِيِّ أَنَّ جَاهِمَةً أَنَى النَّبِيَ ﷺ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

Abu 'Abdullâh Ibn Mâjah said: "This person Jâhimah bin 'Abbâs bin Mirdâs As-Sulami is the one who rebuked the Prophet so on the Day of Hunain.

قَالَ أَبُو عَبِدِ اللهِ بْنُ مَاجَة: لَهَذَا جَاهِمَةُ ابْنُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيُّ، الَّذِي عَاتَبَ النُّبَيِّ عَلَّى عَاتَبَ النَّبِيِّ عَلَّى عَاتَبَ النَّبِيِّ عَلَيْنِ .

تخريج: (ب) [إسناده صحيح] آخرجه النسائي: ٦/ ١١، الجهاد، . الرخصة في التخلف لمن له والدة، ح: ٣٠٦ من حديث حجاج عن ابن جريج به، ومن طريقه، صححه الحاكم: ٢/ ١٥ / ١٥١/٤، والذهبي، وقواه المنذري.

#### Comments:

- a. In normal cases, Jihâd is a collective compulsory duty. So, some people may remain behind.
- b. If there is no other son who can take care of the parents, then serving them is more important than going for *Jihâd*.
- c. Just as one gets the reward of Paradise for Jihâd, similarly one gets the reward of Paradise for serving them.
- d. Being in the service of one's mother is more important than the service of his father; even though staying away from displeasing his father is also compulsory.

2782. It was narrated that 'Abdullâh bin 'Amr said: "A man came to the Messenger of Allâh and said: 'O Messenger of Allâh, I have come seeking to go out in Jihâd with you, seeking thereby the Face of Allâh and the Hereafter. I have come even though my parents are weeping.' He said: 'Go back to them and

٢٧٨٢ - حَلَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ رَجُلٌ رَجُلُ رَسُولَ اللهِ! إِنِّي رَسُولَ اللهِ! إِنِّي جِئْتُ أُرِيدُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي جِئْتُ أُرِيدُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي جِئْتُ أُرِيدُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي وَجْهَ اللهِ وَاللّهِ اللهِ وَاللّهِ اللهِ وَاللّهَ اللهِ وَاللّهُ وَاللّهَ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهَ وَاللّهَ وَاللّهَ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَلّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلّهُ وَلَهُ وَلَوْلُهُ وَلّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَلّهُ وَلَهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلّهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلّهُ وَلَهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَا لَهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلِهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَا لَهُ وَلّهُ وَلَهُ وَلّهُ وَلّهُ

make them smile as you have made them weep.'" (Hasan)

يَبْكِيَانِ. قَالَ: «فَارْجِعْ إِلْيَهِمَا، فَأَضْحِكُهُمَا كُمَا أَبْكَيْتُهُمَا».

تخریج: [إسناده حسن] أخرجه أبوداود، الجهاد، باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان، ح: ٢٥٢٨ من طريق عطاء به، وصححه ابن حبان، والحاكم، والذهبي، رواه شعبة، والثوري، وحماد بن زيد وغيرهم عن عطاء به، وله طرق أخرى.

To avoid all means of saddening and displeasing one's parent is mandatory.

b. The expiation of disturbing parents is doing the deeds that please them.

# Chapter 13. The Intention In Fighting

2783. It was narrated that Abu Musa said: "The Prophet \* was asked about a man who fights to prove his courage, or out of pride and honor for his close relatives, or to show off. The Messenger of Allâh said: 'Whoever fights so that the Word of Allâh may be supreme is the one who (is fighting) in the cause of Allâh.'" (Sahih)

### (المعجم ١٣) - بَابُ النِّيَّةِ فَي القِتَالِ (التحفة ١٣)

٢٧٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: شُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِيَّةً، فَقَالَ لِتَكُونَ كَلِيَةً اللهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَهُو فِي سَبِيلِ اللهِ».

تخريج: أخرجه البخاري، التوحيد، باب قوله تعالى: ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين، و لكن من حديث الأعمش به، ومسلم، الإمارة، باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله، ح: ١٩٠٤ عن محمد بن عبدالله بن نمير به، وللحديث طرق أخرى عندهما.

#### Comments:

- a. A good deed without sincerity is of no use, no matter the size.
- b. While performing Jihâd, the intention of a believer must be only seeking Allâh's pleasure and serving His religion. Nevertheless, if one gets booty or noble status among the Muslims, then it is an extra reward from Allâh, but one loses his reward if he intends them primarily.

2784. It was narrated that Abu 'Uqbah, who was the freed slave of some Persian people, said: "I was present with the Prophet son the Day of Uhud. I struck a man from among the idolators

۲۷۸٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا جُرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي عُقْبَةً، عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي

and said: 'Take that! And I am a Persian slave!' News of that reached the Prophet said: 'Why did you not say: "Take that! And I am an Ansâri slave!?" (Da'īf)

عُقْبَةً، وَكَانَ مَوْلًى لِأَهْلِ فَارِسَ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ يَوْمَ أُحُدٍ. فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَقُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي، وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِيُّ. فَبَلَغَتِ النَّبِيَّ عَلَيْ فَقَالَ: «أَلَا قُلْدَمُ قُلْتَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ اللَّمْ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُولِي اللَّهُ اللْمُعْلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه أبوداود، الأدب، باب في العصبية، ح:٥١٢٣ من طريق حسين به \* جرير صرح بالسماع عند الدولابي في الكنى: ١/٥٥، ابن إسحاق عنعن تقدم، ح:١٠٩٩، وعبدالرحمٰن بن أبي عقبة مستور، لم يوثقه غير ابن حبان، فيما أعلم.

2785. 'Abdullâh bin 'Amr said: "I heard the Prophet say: 'There is no band of warriors that fights in the cause of Allâh and acquires war spoils, but they have been given two thirds of their reward, but if they do not get any spoils of war, then they will have their reward in full (in the Hereafter).'" (Sahih)

٩٧٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ:
أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
الْحُبُلِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو
الْحُبُلِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو
يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ عَلِي يَقُولُ: «مَا مِنْ
غَنِيهَةً يَقُولُ: هَا مِنْ
إِلَّا تَعَجَّلُوا فَلُقَيْ أَجْرِهِمْ. فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً،
غَنِيمَةً، قَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ.

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم، ج: ١٩٠٦ من حديث عبدالله بن يزيد به.

#### Comments:

- a. The more one bears hardship in Jihad, the more reward he gets.
- b. Not gaining booty should not be a source of anxiety since its end is better.
- c. The booty should be spent in the way of Allâh instead of satisfying one's own needs, in order to secure the full reward.

#### Chapter 14. Keeping Horses In The Cause Of Allâh

2786. It was narrated from 'Urwah Al-Bâriqi that the Messenger of Allâh said: "Goodness is tied to the forelocks of horses until the Day of

٢٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ شَبِيبٍ بْنِ غَرْقَلَدَةَ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

Resurrection." (Sahih)

«الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْغَيْامِ».

تخريج: [إسناده صحيح] تقدم، ح: ٢٣٠٥ من حديث عامر الشعبي عن عروة البارقي به.

2787. It was narrated from 'Abdullâh bin 'Umar that the Messenger of Allâh said: "There is goodness in the forelocks of horses until the Day of Resurrection." (Sahih)

۲۷۸۷ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ النَّيْثُ النَّيْثُ النَّيْثُ النِّن سَعْدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْحَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْدُ إِلَى يَوْم الْقِيَامَةِ».

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب فضيلة الخيل وأن الخير معقود بنواصيها، ح: ١٨٧١ عن محمد بن رمح به.

Goodness and blessing that lies in the horses means 'the reward and booty' as stated in another *Hadith* 

2788. It was narrated from Abu Hurairah that the Messenger of Allâh **said:** "There is goodness in the forelocks of horses" - or he said: "There is goodness tied in the forelocks of horses." Suhail (one of the narrators) said: "I am not certain of" - "until the Day of Resurrection. And horses are of three types: those that bring reward to a man, those that are a means of protection for a man, and those that are a burden (of sin) for a man. As for those that bring reward, a man keeps them in the cause of Allâh and keeps them constantly ready (for Jihâd), so they do not take any fodder into their stomachs but a reward will be written for him, and if he puts them out to pasture, they do not eat anything but reward will be written for him. If he gives them to drink from a flowing river, for every drop that enters ٢٧٨٨ - حَلَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُخْتَارِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ: حَدَّثَنَا شَهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ - أَوْ قَالَ: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ - أَوْ قَالَ: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ - قَالَ شَهِيْلٌ: أَنَا أَشُكُ - نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ - قَالَ شَهِيْلٌ: أَنَا أَشُكُ - إِلَى عَلْمَ رَجُلٍ وَرْدٌ. أَنَا أَشُدُ وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ.

فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَالرَّجُلُ يَتَخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَيُعِدُّهَا لَهُ. فَلَا تُعَيِّبُ شَيْئًا فِي بَطُونِهَا إِلَّا كُتِبَ لِلهُ أَجْرٌ. وَلَوْ رَعَاهَا فِي فِي بُطُونِهَا إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرٌ. وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْج، مَا أَكْلَتْ شَيْئًا إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهَا أَجْرٌ. وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرِ جَارٍ [كَانَ] لَهُ بِكُلِّ فَطْرَةٍ تُعْتَبُهَا فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ. حَتَّى ذَكَرَ الأَجْرَ فِي أَبُولِهَا وَأَرْوَاثِهَا وَلَوِ اسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ الْمَتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ الْمَتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَوَهُم أَوْ الْمَتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ.

their stomachs there will be reward," (continuing) until he mentioned reward in conjunction with their urine and droppings, and even when they run here and there by themselves, for each step they take reward will be written for him - 'As for those that are a means of protection, a man keeps them because they are a source of dignity and adornment, but he does not forget the rights of their backs and stomachs (i.e., their right not to be overworked and their right to be fed) whether at times of their difficulty or ease. As for those that bring a burden (of sin), the one who keeps them for purposes of wrongdoing or for pomp and show before people, is the one for whom they bring a burden of sin." (Sahih)

وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِنْرٌ، فَالرَّجُلُ يَتَخِذُهَا تَكُرُماً وَتَجَمُّلاً وَلَا يَنْسَى حَقَّ ظُهُورِهَا وَيُسْرِهَا. وَبُطُونِهَا، فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا.

وَأَمَّا الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وِزُرٌ، فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشَرًا وَبَطَرًا وَبَذَخًا وَرِيَاءً لِلنَّاسِ، فَلْلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وِزْرٌ».

تخريج: أخرجه مسلم، الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، ح: ٢٦/٩٨٧ عن ابن أبي الشوارب به.

#### Comments:

a. Looking after the things used in Jihâd is a source of reward.

b. Having a car to satisfy one's own needs is allowed, but picking up a poor person and taking him to his destination without charge is also a due right of having a car.

2789. It was narrated from Abu Qatâdah Al-Ansâri that the Messenger of Allâh said: "The best of horses are those that are deep black, with a blaze on the forehead, white marks on the legs and white nose and upper lip, and with no whiteness on the right foreleg. If not deep-black, then reddish-brown, with these markings." (Hasan)

٢٧٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا وَهِبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبُوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي تَعَادَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي تَعَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: «خَيْرُ اللهِ عَلَى الأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: «خَيْرُ النَّعْلِي الأَدْهَمُ، الأَقْرَحُ، الْمُحَجَّلُ، الأَرْقَمُ، الْمُقْرَحُ، الْمُحَجِّلُ، الأَرْقَمُ، طَلْقُ الْبَيْدِ الْيُمْنَىٰ. فَإِنْ لَمُ يَكُنْ أَدْهَمَ، فَكُمُ مَنْ الشَّيَةِ».

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه الترمذي، الجهاد، باب ماجاء ما يستحب من الخيل، ح: ١٦٩٧ عن محمد بن بشار به، وقال الترمذي: حسن غريب صحيح، وصححه ابن حبان، ح: ١٦٣٧، والحاكم: ٢/ ٩٧، والذهبي، وله طرق أخرى.

#### Comments:

A *Mujâhid* should gain the knowledge about the animals that are used in *Jihâd*; for instance which one is beneficial and which one is not so. Likewise, the knowledge about the different types of cars and weapons, their advantages and disadvantages should be obtained to get the quality material that facilitates the matters of *Jihâd* and is useful for that purpose, and to avoid those that are worthless.

2790. It was narrated that Abu Hurairah said: "The Prophet said used to dislike horses that had three legs with white markings on them, and one leg the same color as the rest of the body." (Sahih)

۲۷۹۰ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيْ بِنْ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلْمٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ النَّخِعِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرِيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَكْرَهُ الشَّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ.

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب ما يكره من صفات الخيل، ح: ١٨٧٥ عن ابن أبي شبية وغيره به.

#### Comments:

The previous *Hadith* proves that if the right foreleg is not white but the other three legs are white then it is better. The meaning of this *Hadith* is the horse whose one leg is not white while the other three legs are white. (Allâh knows best.)

2791. It was narrated that Tamim Ad-Dâri said: "I heard the Messenger of Allâh say: 'Whoever ties a horse in the cause of Allâh, then feeds it with his own hand, he will have one merit for every grain.'" (Hasan)

٢٧٩١ - حَلَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدِ الرَّمْلِيُ: حَلَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَوْحِ الدَّادِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الْقَاضِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ تَهِيمِ الدَّادِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اوْتَبَطَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ عَالَجَ عَلَقَهُ بِيكِهِ، فَرَساً فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ عَالَجَ عَلَقَهُ بِيكِهِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنةً».

تخريج: [حسن] أخرجه الدولابي في الكنى: ٣٠/١ عن عيسى بن محمد به، وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، محمد وأبوه عقبة وجده مجهولون والجد لم يسم \* وأحمد بن يزيد مستور (تقريب)، وله شواهد عند أحمد: ٢٥٥٨، والبخاري، ح: ٢٨٥٣ وغيرهما.

#### Comments:

Tying a horse means raising it and preparing it for Jihâd.

# Chapter 15. Fighting In The Cause Of Allâh

2792. Mu'âdh bin Jabal narrated that he heard the Prophet say: "Any Muslim who fights in the cause of Allâh for the time between two milkings of a shecamel, he will be guaranteed Paradise." (Sahih)

### (المعجم ١٥) - بَابُ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ الله سُنْحَانَهُ [وَتَعَالَم] (التحفة ١٥)

۲۷۹۲ - حَدَّثَنَا بِشُو بْنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ ابْنُ مَخْلَدِ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ مُوسى: حَدَّثَنَا مَّالِكُ بْنُ يُخَامِرَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَجْلٍ مُقَالَى فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلٍ، مِنْ رَجُلٍ مُسْلِم، فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه الترمذي، فضائل الجهاد، باب ماجاء فيمن سأل الشهادة، ح: ٢٥٤١ من ١٦٥٧ من حديث ابن جريج به، وقال: حسن صحيح ، أخرجه أبوداود، ح: ٢٥٤١ من طريق آخر عن مالك بن يخامر به.

#### Comments:

The *Hadith* establishes the fact that performing *Jihâd* for the sake of Allâh enables one to get into Paradise, even if his participation was for a short time.

**2793.** It was narrated that Anas bin Mâlik said: "I was present in a war, and 'Abdullâh bin Rawâhah said:

'O soul of mine! I see that you do not want to go to Paradise.

I swear by Allâh that you surely will enter it, willingly or unwillingly." (Hasan)

٣٧٩٣ - حَلَّاتُنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَلَّتُنَا ثَابِتٌ عَفَّانُ: حَلَّثُنَا ثَابِتٌ عَفَّانُ: حَلَّثُنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَضَرْتُ حَرْبًا.
عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَضَرْتُ حَرْبًا.
فَقَالَ عَنْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ:

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه ابن سعد في الطبقات: ٣/ ٢٩٥ عن عفانُ بن مسلم به، وهو في المصنف لابن أبي شيبة: ٨/ ٥٢٦، وحسنه البوصيري.

#### Comments:

a. The soul's disliking Paradise means the fear of death that is natural, but the death in Jihûd is a way of entering Paradise. Therefore, one who fears death in the battlefield is as if he is delaying his entry in Paradise. Ibn Rawâhah, may Allâh be pleased with him, addressed his soul and said not to fear from death, since Paradise will be obtained through this death.

b. Writing poetry that does not consist of matters that contradict the Shari'ah, listening to it, memorizing it and reciting to others is allowed.

2794. It was narrated that 'Amr bin 'Abasah said: "I came to the Prophet and said: 'O Messenger of Allâh, which Jihâd is best?' He said: '(That of a man) whose blood is shed and his horse is wounded.'" (Sahih)

٢٧٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدِ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بُنُ دِينَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ أَهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُهْرَ جَوَادُهُ".

تخريج: [صحيح] وضعفه البوصيري من أجل محمد بن ذكوان الجهضمي لأنه ضعيف كما في التقريب وغيره، وله شواهد كثيرة منها ما أخرجه أبوداود، ح:١٤٤٩ وغيره، وإسناده حسن، وقواه الحافظ المنذري، والغسقلاني.

Sacrificing both life and wealth is better than the sacrifice of the soul only.

2795. It was narrated from Abu Hurairah that the Messenger of Allâh said: "There is no one who is wounded in the cause of Allâh — and Allâh knows best who is wounded in His cause — but he will come on the Day of Resurrection with his wounds looking as they did on the day he was wounded; their color will be the color of blood but their smell will be the fragrance of musk." (Sahih)

٢٧٩٥ - حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ آدَمَ وَ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسِي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ الْبَي حَكِيم، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّى حَكِيم، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّى حَكِيم، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ يَعْمَرُحُ يُحْرَحُ فِي سَبِيلِهِ، إِلَّا جَاء يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِهِ، إِلَّا جَاء يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجُرْحُهُ كَهَيْئَةِ يَوْمَ جُرِحَ اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِيحُ مِيحُ مِيحًا اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِيحُ مِيحُ مَيْهِ اللَّهُ أَعْلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِّيمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَيْعُ رِيحُ اللَّهُ اللهُ اللهُولَةُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

تخريج: [صحيح] أخرجه أحمد: ٢/ ٥٢٠ عن صفوان به، وصححه البوصيري \* ابن عجلان عنعن تقدم، ح: ١٩٦٧، وأخرجه مسلم، ح: ١٨٧٦ وغيره من حديث أبي صالح به، وله طرق كثيرة عند البخاري، ومسلم وغيرهما.

#### Comments:

- a. Getting injuries in Jihâd is also a virtuous act.
- b. As a martyr is honored on the Day of Judgment, similarly a person who is wounded in Jihûd is also honored.

2796. Ismá'il bin Abu Khâlid said: "I heard 'Abdullâh bin Abu Awfa say: 'The Messenger of Allâh supplicated to Allâh against the Confederates (Al-Ahzâb) and said: 'O Allâh, Who has sent down the Book and is Swift in bringing to account, destroy the Confederates. O Allâh, destroy them and shake them.'" (Sahih)

٢٧٩٦ - حَلَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْدِ: حَدَّثَنَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أَوْفَىٰ أَبِي خَالِدِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللهِ عَلَى الأَحْزَابِ يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللهِ عَلَى الأَحْزَابِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ لَقَالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحَصَابِ، اهْزِمِ الأَحْزَابَ. اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ».

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة، ح: ٧٤٨٩، ٢٣٩٢، ٢٩٣٣، ومسلم، الجهاد، باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو، ح: ٢٢،٢١/١٧٤٢ من حديث ابن أبي خالد به.

#### Comments:

- a. The Confederates were the groups of troops that attacked Al-Madinah jointly the battle of Ahzâb (the Confederates) but they were not able to enter in Al-Madinah due to the trench.
- b. Imploring Allâh at the time of every hardship is the way of the Prophet , and it is also from the prerequisites of *Tauhid*.
- Mentioning the Divine attributes of Allâh that suits the occasions and the incidents is Sunnah.

2797. Sahl bin Abu Umâmah bin Sahl bin Hunaif narrated from his father, from his grandfather that the Prophet said: "Whoever asks Allâh for martyrdom, sincerely from his heart, Allâh will cause him to reach the status of the martyrs even if he dies in his bed." (Sahih)

٢٧٩٧ - حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ وَ أَحْمَدُ اللهِ ابْنُ عِيسى الْمِصْرِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ وَهْبِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنُ وَهْبِ: حَدَّثَنِي أَبُو شُرِيْحِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ شُرَيْحٍ أَنَّ سَهْلَ بْنِ أَمِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ خُنَيْدٍ خَدَّنَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَ اللهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَ اللهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِي عَلَيْ فَالَ: اللهُ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ مِنْ قَلْبِهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنْ النَّبِي عَلِي قَالَنِ عَلَى قَالَ: اللهُ مَنَازِلَ الشُهدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فَرَاشِهِ.

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى، ح:١٩٠٩ عن حرملة به.

#### Comments:

- a. The blessing of sincerity is very significant.
- b. Observing the wish of martyrdom is a very great deed.

#### Chapter 16. The Virtue Of Martyrdom In The Cause Of Allâh

2798. It was narrated from Abu Hurairah: "Mention of the martyrs was made in the presence of the Prophet and he said: The earth does not dry of the blood of the martyr until his two wives rush to him like two wet nurses who lost their young ones in a stretch of barren land, and in the hand of each one of them will be a Hullah<sup>[1]</sup> that is better than this world and everything in it." (Daif)

(المعجم ١٦) - بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ (التحفة ١٦)

٢٧٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا الْبِي عَوْدٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ الْبِي زَيْنَبَ، عَنْ هَهْرِ بْنِ عَوْدٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَب، عَنْ أَبِي هُرِيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: ذُكِرَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: ذُكِرَ الشُّهدَاءُ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: ﴿لاَ تَعْجِفُ الأَرْضُ مِنْ دَمِ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: ﴿لاَ تَعْجِفُ الأَرْضُ مِنْ دَمِ النَّبِيِّ عَلَيْ مَنَ الأَرْضِ. وَفِي النَّلْيَا فَصِيلَهُمَا فِي بَرَاحٍ مِنَ الأَرْضِ. وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ [مِنْهُمَا] خُلَّةٌ، خَيْرٌ مِنَ اللَّنْيَا فَيَا اللَّنْيَا وَاحِدَةٍ [مِنْهُمَا] خُلَّةٌ، خَيْرٌ مِنَ اللَّنْيَا

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه أحمد: ٢٩٧/٢ عن ابن أبي عدي به، وتابعه إسماعيل عنده: ٢٩٠/٤، والحديث في مصنف ابن أبي شيبة: ٥/ ٢٩٠ \* هلال بن أبي زينب مجهول (تقريب)، وضعفه البوصيري.

2799. It was narrated from Miqdâm bin Ma'dikarib that the Messenger of Allâh said: "The martyr has six things (in store) with Allâh: He is forgiven from the first drop of his blood that is shed; he is shown his place in Paradise; he is spared the torment of the grave; he is kept safe from the Great Fright; he is adorned with a garment of faith; he is married to (wives) from among the wide-eyed houris; and he is permitted to intercede for seventy of his relatives." (Hasan)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدِ، اِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ عِنْدَ اللهِ عَنْ قَالَ: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ عِنْهُ قَالَ: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ عِنْهُ وَلَى أُوّلِ دُفْعَةٍ مِنْ الْمُخْتَةِ، وَيُحَارُ مِنْ عَنْدَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْمُخَتِّةِ، وَيُحَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَيَحْدِ وَيُحَارُ مِنْ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَيُحَارُ مِنْ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَيُحَارُ مِنْ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُحَارُ مِنْ الْفُودِ مِنَ الْعُودِ مِنَ الْعُودِ وَيُرَقِّحُ مِنَ الْعُودِ الْعِينِ، وَيُشَعِّعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَاناً مِنْ أَقَارِيدٍ».

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه الترمذي، الجهاد، باب في ثواب الشهيد، ح:١٦٦٣ من حديث بحير به، وقال: حسن صحيح غريب.

<sup>[1]</sup> Usually a two-piece garment where each is made from the same cloth.

2800. It was narrated from lâbir bin 'Abdullâh: "When 'Abdullâh bin 'Amr bin Harâm was killed, on the Day of Uhud, the Messenger of Allâh ﷺ said: 'O Jâbir, shall I not tell you what Allâh said to your father?' I said: 'Yes.' He said: 'Allâh does not speak to anyone except from behind a screen, but He spoke to your father face to face and said: "O My slave, ask Me and I shall give you." He said: "O my Lord, bring me back to life so that I may be killed for Your sake a second time." He said: "I have already decreed that they will not return (to the world after death)." He said: "O Lord, convey (the good news about my state) to those whom I have left behind." So Allâh revealed this Verse: 'Think not of those as dead who are killed in the way of Allâh.'''<sup>[1]</sup> (Hasan)

٢٨٠٠ - حَلَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْلِدِ الْجِزَاهِيُّ:
 حَلَّثَنَا مُوسى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجِزَاهِيُّ الْأَنْصَادِيُّ: سَمِعْتُ طَلْحَةً بْنَ خِرَاشٍ:
 الأَنْصَادِيُّ: سَمِعْتُ طَلْحَةً بْنَ خِرَاشٍ:
 اللَّا نُصَادِيُّ بَنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللهِ يَقُولُ: لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللهِ بَنُ عَمْدِو بْنِ حَرَامٍ، يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ اللهِ عَلَيْ بَنَ عَرَامٍ، يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلاَّ أَخْدِبُ لَكَ مَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَبِيكَ؟ اللهِ عَلْيَ بَلَى. قَالَ: هَمَا كَلَّمَ اللهُ أَحْدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ. وَكَلَّمَ اللهُ أَحْدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ. وَكَلَّمَ اللهُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ. وَكَلَّمَ أَنْفُقُ لَ يَعْلِي اللهِ أَعْفِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهَ اللهِ اللهِ

تخريج: [حسن] أخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد، ح:١٩٦١ عن إبراهيم بن المنذر به، وحسنه الترمذي، ح:٩/٣٨، ح:٩٨٣، ح:٩٨٣، والمنذري، وصححه ابن حبان(الإحسان)، ح:٩/٣٨، ح:٩٨٣، والحاكم:٣/ ٢٠٤،٢٠٣، وانظر، ح:٩٨٣.

#### Comments:

- Seeing Allâh in Paradise is real. The dwellers of Paradise, according to their grades, will be blessed by this bounty.
- b. This incident gives the good news that Abdullâh bin 'Amr bin Harâm is among the dwellers of Paradise, and he secures the high grades of it.

**2801.** It was narrated from 'Abdullâh concerning the Verse: "Think not of those as dead who are killed in the way of Allâh. Nay, they are alive, with their

٢٨٠١ - حَدَّثْنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثْنَا أَبُو
 مُعَاوِيةً: حَدَّثْنَا الأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
 مُرَّةً، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، فِي قَوْلِهِ:

<sup>[1]</sup> Âl 'Imrân 3:169.

Lord, and they have provision,"[1] that he said: "We asked about that, and (the Prophet ﷺ) said: 'Their souls are like green birds that fly wherever they wish in Paradise, then they come back to lamps suspended from the Throne. While they were like that, your Lord looked at them and said, "Ask me for whatever you want." They said: "O Lord, what should we ask You for when we can fly wherever we wish in Paradise?" When they saw that they would not be left alone until they had asked for something, they said: "We ask You to return our souls to our bodies in the world so that we may fight for Your sake (again)." When He saw that they would not ask for anything but that, they were left alone.'" (Sahih)

﴿ وَلَا تَحْسَبُنَ الَّذِينَ فُيلُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَتَا بَلَ الْحَيْلَةُ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْدَفُونَ ﴿ [آل عمران: ١٦٩] قَالَ: أَمَا إِنَّا سَأَلْنَا عَنْ ذٰلِكَ، فَقَالَ: «أَرُوا حُهُمْ كَطَيْرِ خُصْرِ نَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي الْعَرْشِ. فَبَيْنَمَا هُمْ كَلْلِكَ. إِذِ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ بِالْعَرْشِ. فَبَيْنَمَا هُمْ كَلْلِكَ. إِذِ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ اطَّلَعَ مَلَيْقِهُمْ رَبُّكَ اطَّلَعَةً فِي الْجَنَّةِ فِي الْعَرْشِ. فَبَيْنَمَا هُمْ كَلْلِكَ. إِذِ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ اطِّلَاعَةً. فَيَقُولُ: سَلُونِي مَا شِئْتُمْ فِي الْجَنَّةِ فِي الْبَعْرُ فِي مَا شِئْتُمْ وَنَحْنُ نَشْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيْهَا شِئْنَا؟ فَلَمَّا رَأُوا أَنَّهُمْ لَا يَشَالُكَ أَنْ تَرُدُ لَلْكَ أَنْ يَسْأَلُوا، قَالُوا: نَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدُ لَلَهُمْ لَا يَسْأَلُونَ إِلَّا ذَٰلِكَ أَنْ تَرُدُ اللّهُ مُنِي أَنْ يَسْأَلُوا، قَالُوا: نَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدُ اللّهُ مُنِي أَنْ يَسْأَلُوا، قَالُوا: نَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدُ اللّهُ مُنِي أَنْ يَسْأَلُوا، قَالُوا: نَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدُ اللّهِ فَلِكَ، وَنَحْنُ نِشَرَحُ فِي أَبْعَالَ فَي أَنْ اللّهُ مُنْ لَا يَسْأَلُونَ إِلّا ذَلِكَ، سَبِيلِكِ. قَلَمًا رَأَى أَنَّهُمْ لَا يَسْأَلُونَ إِلّا ذَلِكَ، مُولَى اللّهُ فَيْ اللّهُ مُنْ اللّهُ فَي أَنْ اللّهُ فَي أَنْ اللّهُ مُنْ لَا يَسْأَلُونَ إِلّا ذَلِكَ، فَيَكُلُولَ اللّهُ مُنْ لَا يَسْأَلُونَ إِلّا ذَلِكَ، فَرَكُولَاكَ أَنْ مُرَاكُولُكَ أَنْ اللّهُ مُنْ لَا يَسْأَلُونَ إِلّا ذَلِكَ، فَرَكُولُ اللّهُ مُنْ اللّهُ الْمَالُونَ إِلّا ذَلِكَ، فَرَكُولُكَ الْمُولُودَ اللّهُ الْمُعْمُ لَا يَسْأَلُونَ إِلّا ذَلِكَ، فَيُعْلَى فَالْمُوا اللّهُ الْمُعْمُ لَا يَسْأَلُونَ إِلّا ذَلِكَ اللّهُ الْمُعْمُ لَا يَسْلَعُونَ إِلّا ذَلِكَ اللّهُ اللّهُ الْمُ اللّهُ الْمُؤْلِلَةُ الْمُؤْلِكَ اللّهُ الْمُؤْلُونَ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِلَةُ الْمُؤْلِكَ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُولُونَا اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ ال

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة . . . النج، ح: ١٨٨٧ من حديث أبي معاوية به.

#### Comments:

- a. The martyrs, during their life in *Barzakh*, will get a new body which will be in the form of green birds.
- b. After the Day of Judgment they, like all other dwellers of Paradise, will enjoy the blessings of Paradise with their worldly bodies.
- Neither the souls of martyred return back to this world, nor do they get the worldly life.
- d. The Throne of Allâh is above Paradise.

2802. It was narrated from Abu Hurairah that the Messenger of Allâh said: "The martyr does not feel anything more when he is killed than one of you feels if he is pinched (by a bug)." (Da'if)

٢٨٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، وَ أَجْمَدُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، وَ بِشُرُ بْنُ آدَمَ، قَالُوا:
 حَدَّثَنَا صَفْرَانُ بْنُ عِيسى: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَجْلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي

<sup>[1]</sup> Âl 'Imrân 3:169.

صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَمَا يَجِدُ أَخَدُكُمْ مَسَّ الْقَرْصَةِ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه الترمذي، فضائل الجهاد، باب ماجاء في فضل المرابط، ح:١٩٦٨ عن ابن بشار به، وقال: حسن غريب صحيح \* ابن عجلان عنعن تقدم، ح:١٩٦٧، ولحديثه شاهد ضعيف عند الطبراني في الأوسط:١٩٨١، ح:٢٨٢.

#### Comments:

It is a favor of Allâh on a martyr that the procedure of death is made easy for him so that it will not be unbearable for him.

# Chapter 17. When Martyrdom Is Hoped For

2803. It was narrated from 'Abdullâh bin 'Abdullâh bin Jâbir bin 'Atik, from his father, that his grandfather fell sick and the Prophet **a** came to visit him. One of his family members said: "We hoped that when he died it would be as a martyr in the cause of Allâh." The Messenger of Allâh said: "In that case the martyrs of my nation would be few. Being killed in the cause of Allâh is martyrdom; dying of the plague is martyrdom; when a pregnant woman dies in childbirth that is martyrdom; and dying by drowning, or burning, or of pleurisy, is martyrdom." (Hasan)

### (المعجم ١٧) - بَابُ مَا يُرْجَى فِيهِ الشَّهَادَةُ (التحفة ١٧)

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أبوداود، الجنائز، باب في فضل من مات بالطاعون، ح: ٣١١١ من حديث عبدالله بن عبدالله به مطولاً، وصححه ابن حبان، ح: ١٦١٦، والحاكم: ١/ ٣٥٣،٣٥٢ والذهبي، وقال النووي: وهو صحيح باتفاق، وإن لم يخرجه الشيخان.

**2804.** It was narrated from Abu Hurairah that the Prophet ﷺ said: "What do you say among

٢٨٠٤ - حَلَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيْ الْشَوْارِبِ: حَلَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِيزِ بْنُ

yourselves about the martyr?" They said: "The one who is killed in the cause of Allâh." He said: "In that case the martyrs among my nation would be few. Whoever is killed in the cause of Allâh is a martyr; whoever dies in the cause of Allâh is a martyr; whoever dies of a stomach disease is a martyr; and whoever dies of the plague is a martyr."

(One of the narrators) Suhail said: "Ubaidullâh bin Miqsam said: 'It was also narrated from Abu Sâlih, who added: And the one who dies by drowning is a martyr." (Sahih)

الْمُخْتَارِ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «مَا تَقُولُونَ فِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «مَا تَقُولُونَ فِي الشَّهِيدِ فِيكُمْ؟» قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ. قَالَ: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لَقَلِيلٌ. مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ. وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ. وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ. وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ. وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ. وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ. وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ.

قَالَ سُهَيْلُ: وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مِقْسَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَزَادَ فِيهِ: **«وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ»**.

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب بيان الشهداء، ح:١٩١٥ من حديث سهيل به، وهو في حزيّة، ح:١٠٠

- a. Dying while fighting in the way of Allâh is the actual martyrdom. The great ranks of a martyr are exclusively for such persons.
- b. All the other types of martyrdom that occur during Jihâd are of less grades, compared to the one who is killed by the weapons of the enemies. Therefore, their rulings are different from those who have been killed during fighting. They are buried after being washed and shrouded.

#### Chapter 18. Weapons

2805. It was narrated from Anas bin Mâlik that the Prophet sentered Makkah on the day of the Conquest, with a helmet on his head. (Sahih)

(المعجم ١٨) - بَابُ السِّلَاحِ (التحفة ١٨)

٢٨٠٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَ سُويْدُ
 ابْنُ سَعِيدٍ، قَالاً: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنسٍ:
 حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 عَلَى دَخُلَ مَكَّةً يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَلَى دَأْسِهِ
 الْمِغْفَرُ.

تخريج: أخرجه البخاري، جزاء الصيد، باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام، ح: ١٣٥٧ من حديث مكة بغير إحرام، ح: ١٣٥٧ من حديث مالك به، وهو في الموطأ (يحيى): ٢٣/١ .

#### Comments:

- a. Using weapons or defensive measures is not contrary to relying upon Allâh.
- b. Makkah is *Harâm*, where war and fighting is forbidden. But Allâh granted His special permission to His Prophet soft for the purpose of *Jihâd*, on the day of the conquest of Makkah. This prohibition became effective again after Makkah was conquered.

**2806.** It was narrated from Sâ'ib bin Yazid, if Allâh wills, that the Prophet wore two coats of mail on the Day of Uhud, one over the other. (Sahih)

رُ ٢٨٠٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّادٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّادٍ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ بْنُ عُيَيئَةً، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّاقِبِ بْنِ يَزِيدَ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ، أَنَّ اللهُ يَعَالَىٰ، أَنَّ لَلَّيْعِ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، أَخَذَ دِرْعَيْنِ، كَأَنَّهُ ظَاهً، تَنْهُمًا.

تخريج: [صحيح] أخرجه النسائي في الكبرى، ح:٨٥٨٣، والترمذي في الشمائل(ب١٤، ح:١٠٤) من حديث سفيان به، وله لون آخر عند أبي داود، ح:٢٥٩٠، والحديث صححه البوصيري على شرط البخاري، وله شاهد عند الترمذي.

2807. Sulaimân bin Habib said: "We entered upon Abu Umâmah and he saw some silver ornaments on our swords. He got angry and said: 'People conquered lands and their swords were not adorned with gold and silver, but with lead and iron and 'Alâbi.'"

Abul-Hasan Al-Qattân said: 'Alâbi means a nerve. (Sahih)

٧٨٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النِّمَشْقِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: لَقَلْ مَيْنَا لَكَلَيْ وَفَالَ: لَقَدْ فَتَحَ مِنْ حِلْيَةِ فِضَّةٍ. فَغَضِبَ وَقَالَ: لَقَدْ فَتَحَ مِنْ حِلْيَةِ فَضَةٍ. فَغَضِبَ وَقَالَ: لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ، مَا كَانَ حِلْيَةُ سُيُوفِهِمُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ. وَلَكِنِ الآنُكُ وَالْحَدِيدُ وَالْعَلابِيُّ. وَالْعَلابِيُّ. قَالَ الْعَلابِيُّ. الْعَلابِيُّ. الْعَلابِيُّ. قَالَ الْعَلابِيُّ. الْعَلابِيُّ. قَالَ الْعَلابِيُّ اللَّهُ الْعَلَابِيُّ الْعَلابِيُّ قَالَ الْعَلابِيُّ الْعَلابِيُّ الْعَلابِيُّ الْعَلابِيُّ الْعَلابِيُّ الْعَلابِيُّ الْعَلابِيُّ الْعَلابِيْ الْعَلابِيْ الْعَلابِيْ الْعَلابِيْ الْعَلَابِيْ الْعَلابِيْ الْعَلَامِيْ الْعَلابِيْ الْعَلابِيْ الْعَلابِيْ الْعَلابِيْ الْعَلابِيْ الْعَلَامِيْ الْعَلْمُ الْعُلَامِيْ الْعَلَامِيْ الْعَلَامِيْ الْعَلَامِيْ الْعَلْمُ الْعَلَامِيْ الْعَلَامِيْ الْعَلَامِيْ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلَامِيْ الْعَلَامِيْ الْعِلْمُ الْعَلَامِيْ الْعَلَامِيْ الْعَلَامُ الْعُلَامِيْ الْعَلَامِيْ الْعُلَامِيْ الْعَلَامِيْ الْعَلَامِيْ الْعَلَامِيْ الْعَلَامِيْ الْعَلَامِيْ الْعَلْمُ الْعُلِيْمُ الْعِلْمُ الْعُلِيْمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعَلَامِيْ الْعَلَامِيْ الْعَلَامِيْنَ الْعَلَامِيْ فَلِهُ الْعَلَامِيْنَ عَلَامِ الْعَلَامِيْ عَلَامِ الْعَلَامِيْ عَلَامِ الْعَلَامِيْ الْعَلَامِيْنَا الْعَلَامِيْنَا الْعَلْمُ الْعُلِمُ الْعِلْمُ الْعُلِمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلِمُ الْعَلْمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِلْمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِم

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ: الْعَلاَبِيُّ الْعَكادِبِيُّ الْعَكادِبِيُّ الْعَصَاتُ الْعَلاَبِيُّ

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب ماجاء في حلية السيوف، ح:٢٩٠٩ من حديث الأوزاعي به.

#### Comments:

- a. Using iron and lead to strengthen a sword or any other weapon is allowed.
- b. 'Alâbi is the muscle that is between the neck and the shoulder of a camel. Arabs used to cover sheaths with this fresh muscle which becomes hard and strong after getting dry. Similarly, they used to mend a broken spear by wrapping this muscle on it; after it dried, it was used to fix the broken parts firmly. (An-Nihâyah, Ibn Athir)

**2808.** It was narrated from Ibn 'Abbâs that the Messenger of Allâh acquired his sword Dhulfiqâr, from the spoils of war on the Day of Badr. (*Hasan*)

٢٨٠٨ - حَلَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَلَّثَنَا ابْنُ الصَّلْتِ عَنِ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَنَفَّلَ سَيْفَهُ ذَا الْفِقَادِ، يَوْمَ بَدْرٍ.

تخريج: [إستاده حسن] أخرجه الترمذي، السير، باب في النفل، ح:١٥٦١(ب) من حديث ابن أبي الزناد به، وقال: حسن غريب

#### Comments:

This sword was called 'Zulfiqar' since it had deep marks like spinal vertebras. (An Nihâyah, Ibn Athir, under the root word Faqr)

2809. It was narrated that 'Ali bin Abi Tâlib said: "When Mughirah bin Shu'bah fought alongside the Prophet \$\mathscr{a}\$ he would carry a spear, and when he would come back he would throw his spear down so that someone would pick it up and give it back to him." 'Ali said to him: "I will tell the Messenger of Allâh \$\mathscr{a}\$ about that." He (the Prophet \$\mathscr{a}\$) said: "Do not do that, for if you do that it will not be picked up as a lost item to be returned." [1] (Da'if)

٢٨٠٩ - حَلَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، إِذَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ عَلَى بَحْمَلَ مَعَهُ رُمْحاً. فَإِذَا رَجَعَ طَرَحَ رُمْحَةً حَتَّى يُحْمَلَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: طَرَحَ رُمْحَةً خَتَّى يُحْمَلَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: اللَّا فَعَلْتَ لَمْ تُرْفَعْ. فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: اللَّهُ عَلِيُّ: اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى الْ

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه أحمد: ١٤٨/١ من حديث سفيان الثوري به \* سفيان تقدم، ح: ١٦٨، وأبوإسحاق تقدم، ح: ٢٦٨، وأبوإسحاق تقدم، ح: ٢٦٨

2810. It was narrated that 'Ali said: "The Messenger of Allâh # had an Arabian bow in his hand, and he saw a man who had a Persian bow in his hand. He said:

۲۸۱۰ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
 سَمُرَةَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسٰى عَنْ أَشْعَثَ
 ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَبِي

<sup>[1]</sup> Meaning, if one saw that it was purposefully discarded then they would not consider it a lost item. See explanation by Sindi.

'What is this? Throw it away. You should use this and others like it, and *Qanā*<sup>[1]</sup> spears. Perhaps Allâh will support His religion thereby and enable you to conquer lands.'" (*Daʿif*)

رَاشِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَتْ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ يَيِّةِ قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ. فَرَأَىٰ [رَجُلًا] بِيَدِهِ قَوْسٌ فَارِسِيَّةٌ. فَرَأَىٰ [رَجُلًا] بِيَدِهِ قَوْسٌ فَارِسِيَّةٌ. فَقَالَ: «مَا هٰذِهِ؟ أَلْقِهَا. وَعَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ وَأَشْبَاهِهَا، وَرِمَاحِ الْقَنَا. فَإِنَّهُمَا يَزِيدُ اللهُ لَكُمْ بِهِمَا فِي الدِّينِ. وَيُمَكِّنُ لَكُمْ فِي الْبَينِ. وَيُمَكِّنُ لَكُمْ فِي الْبَينِ. وَيُمَكِّنُ لَكُمْ فِي الْبَينِ. وَيُمَكِّنُ لَكُمْ فِي الْبَينِ.

تخريج: [إسناده ضعيف جدًا] وضعفه البوصيري من أجل عبدالله بن بسر الحبراني لأنه ضعيف كما في التقريب وغيره، وأشعث بن سعيد أبو الربيع السمان متروك، في أعدل الأقوال، راجع التقريب وغيره.

# Chapter 19. Shooting Arrows In The Cause Of Allâh

2811. It was narrated from 'Uqbah bin 'Āmir Al-Juhani that the Prophet ﷺ said: "Allâh will admit three people to Paradise by virtue of one arrow: The one who makes it, seeking reward by making it well; the one who shoots it; and the one who hands it to him." And the Messenger of Allâh a said: "Shoot and ride, and if you shoot that is dearer to me than if you ride. All things that a Muslim man does for entertainment are in vain except for shooting arrows, training his horse and playing with his wife, for these are things that bring reward." (Hasan)

### (المعجم ١٩) - بَابُ الرَّمْيِ فِي سَبِيلِ الله (التحقة ١٩)

٢٨١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَرِيدُ بْنُ مَارُونَ: أَنْبَأَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَرِيدُ بْنُ مَارُونَ: أَنْبَأَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّمٍ، عَنْ عَفْية بْنِ عَلِي اللهِ بْنِ آزَيْدٍ] الأَزْرَقِ، عَنْ عَفْية بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ فَالَ: "إِنَّ اللهَ عَلَمِرِ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ فَالَ: "إِنَّ اللهُ عَلَمِ الْجُنَّةِ، الْجُنَّةُ: الْجُنَّةُ: الْجُنَّةُ، الْجُنَّةُ: الْجُنَّةُ: وَالرَّامِي صَانِعَةِ الْخَيْرِ. وَالرَّامِي صَانِعَةِ الْخَيْرِ. وَالرَّامِي مَانِعَةِ الْخَيْرِ. وَالرَّامِي وَالْمَوْدُ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى مِنْ أَنْ وَمُوا أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْمُوا أَحَبُ إِلَى مَنْ أَنْ اللهُ بَالِكُمْ وَلَهُ الْمُرْءُ الْمُسْلِمُ بَاطِلٌ، إِلَّا رَمْيَهُ بِقَوْسِدِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَتُعْدِيبُهُ فَرَسَهُ، وَتُعْدِيبُهُ فَرَسَهُ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَتُعْتِهِ الْحَقْ. .

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه الترمذي، فضائل الجهاد، باب ماجاء في فضل الرمي في سبيل الله، ح:١٦٣٧ب من حديث يزيد به، وقال: حسن صحيح \* يحيى بن أبي كثير صرح بالسماع عند أحمد:١٤٤/٤، وسمع أيضًا من رجل عن أبي سلام به، فالطريقان محفوظان،

<sup>[1]</sup> Another name for spear, or a type of spear.

عبدالله (ويقال:خالد) بن زيد الأزرق وثقه ابن حبان، والحاكم: ٢/ ٩٥، والذهبي، والهيثمي: ٤/ ٣٩٥ وغيرهم، وانظر نيل المقصود في التعليق على سنن أبي داود، ح: ٣٥١٣، وللحديث شواهد.

#### Comments:

- a. A Muslim should seek his entertainment in those activities which have some advantage in this life or Hereafter. The theory of entertainment only for amusement is wrong.
- b. Training with advanced weapons which could be used in war against disbelievers is similar to practicing archery.
- c. The purpose of training a horse is to use it in war. So, the same ruling applies to car and tank driving, flying planes, learning their mechanics and maintenance, etc.

2812. It was narrated that 'Amr bin 'Abasah said: "I heard the Messenger of Allâh say: 'Whoever shoots an arrow at the enemy and his arrow reaches the enemy, whether it hits him or not, that is equivalent to him freeing a slave.'" (Sahih)

٢٨١٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بُنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَمْدِ يَتُولُ: "مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْم، فَبَلَغَ سَهْمُهُ يَعُولُ: "مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْم، فَبَلَغَ سَهْمُهُ الْعَدُوَّ بِسَهْم، فَبَلَغَ سَهْمُهُ الْعَدُوْ، أَصَابَ أَوْ أَخْطأً، فَيَعْدِلُ رَقِبَةً».

تخريج: [صحيح] أخرجه البيهقي: ١٦٢/٩، والحاكم: ٩٦/٢ من حديث ابن وهب به \* القاسم بن عبدالرحمن لم يدرك عمرو بن عبسة فيما أظن، وأخرج الطبراني في الأوسط: ١٢٠/٤، ح: ٣١٨٩ من حديث ابن لهيعة عن سليمان بن عبدالرحمن عن القاسم أبي عبدالرحمن عن شرحبيل ابن السمط عن عمرو بن عبسة ... الخ به، وتابعه سليم بن عامر عن شرحبيل به، أخرجه الطبراني في مسند الشاميين: ٢/ ٨٦، ح: ٩٥٧ بإسناد صحيح، والنسائي: ٢٦/٦ وغيرهما عنه، وللحديث طرق كثيرة جدًا عند أبي داود، ح: ٣٩٦٥، والترمذي، ح: ١٦٣٨ وغيرهما.

#### Comments:

Missiles, bombs, and bullets of a gun have the same ruling; the artilleryman gets the reward even if he misses the target because his attempt and intention was to destroy the target.

2813. It was narrated that 'Uqbah bin 'Âmir Al-Juhani said: "I heard the Messenger of Allâh # reciting on the pulpit: 'And make ready against them all you can of

٢٨١٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ

power.'[1] (And saying that) three times—'Power means shooting." (Sahih)

الله ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿ وَأَعِدُوا لَهُم مَّا السَّمَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ [الأنفال: ٦٠] أَلَا وَإِنَّ الْقُوَّةُ الرَّمْعُ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه، ح: ١٩١٧ من حديث ابن وهب به.

#### Comments:

Muslims should pay heed to the artillery that is used from a distance and they should manufacture the devices that are used to launch them (rocket launchers, bomber planes and the like).

2814. It was narrated that 'Uqbah bin 'Âmir Al-Juhani said: "I heard the Messenger of Allâh say: 'Whoever learns how to shoot (arrows) then abandons it, has disobeyed me.'" (Hasan)

۲۸۱٤ – حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ نُعَيْمِ الرُّعَيْنِيُّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَعِيْمِ الرُّعَيْنِيُّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَهِيكٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةً بْنَ عَامِرِ الْجُهَنِيُّ يَقُولُ: هَنْ تَعَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: همَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيُ ثُمَّ تَرَكَهُ، فَقَدْ عَصَانِي».

تخريج: [حسن] أخرجه المزي في تهذيب الكمال(ق٢/ ٩٢١) من حديث حرملة به \* وأبن لهيعة صرح بالسماع عنده، عثمان والمغيرة مجهولان كما في التقريب وغيره، وللحديث شواهد عند مسلم، ح:١٩١٩ وغيره.

#### Comments:

After completing the training of artillery, one should engage in it regularly to amintain proficiency and avoid facing obstacles during the time of Jihâd.

2815. It was narrated that Ibn 'Abbâs said: "The Prophet # passed by some people who were shooting (arrows) and said: 'Shoot, Banu Ismâ'il, for your father was an archer.'" (Sahih)

7۸۱٥ – حَلَّتْنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: حَلَّتْنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: حَلَّتْنَا عَبْ عَنْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبْسٍ فَالَ: مَرَّ النَّبِيُ عَلَيْ يَعِيْدٍ بِنَفَرٍ يَرْمُونُ. عَبَّاسٍ قَالَ: «رَمْياً بَنِي إِسْمَاعِيلَ. فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ فَقَالَ: «رَمْياً بَنِي إِسْمَاعِيلَ. فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَمْساً».

تخريج: [صحيح] أخرجه أحمد: ١/ ٣٦٤ عن عبدالرزاق به، وصححه الحاكم: ٢/ ٩٤ على

<sup>[1]</sup> Al-Anfâl 8:60.

شرط مسلم، ووافقه الذهبي \* سفيان الثوري تقدم، ح:١٦٢، والأعمش تقدم، ح:١٧٨ عنعنا، وللحديث شاهد عند ابن حبان في صحيحه، ح:١٦٤٦، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وإسناده حسن، وأخرج البخاري في صحيحه، ح:٢٨٩٩ وغيره من حديث سلمة ابن الأكوع نحوه.

#### Comments:

- a. Archery is a praiseworthy hobby.
- b. All the games that are useful in Jihâd have the same rulings.
- c. Calling different tribes and clans with a common name develops love, unity, and brings harmony among them.
- d. Calling grandparents and great-grandparents as 'father' is allowed.

#### Chapter 20. Flags And Standards[1]

**2816.** It was narrated that Harith bin Hassân said: "I came to Al-Madinah and saw the Prophet standing on the pulpit, and Bilâl standing in front of him, with his sword by his side, and (I saw) a black flag. I said: 'Who is this?' He said: 'This is 'Amr bin 'Âs, who has just come back from a campaign." (Hasan)

٢٨١٦ - حَدَّثُنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشِ عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْحَارِثِ ابْن حَسَّانِ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ. فَرَأَيْتُ النَّبِيُّ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَبِلَالٌ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، مُتَقَلِّدٌ سَيْفاً. وَإِذَا رَايَةٌ سَوْدَاءُ. فَقُلْتُ: مَنْ لَهٰذَا؟ فَقَالَ: لَهٰذَا عُمْرُو بْنُ الْعَاصِ، قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ.

تخريج: [حسن] أخرجه أحمد: ٣/ ٤٨١ عن أبي بكر بن عياش به، وصححه البوصيري، وأخرجه الترمذي، التفسير، سورة الذاريات، ح:٣٢٧٤، والنسائي في الكبرى من طريق سلام بن سليمان النحوي أبي المتذر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي واثل عن الحارث البكري به، بزيادة: أبي واثل، وإسناده حسن، وهو الراجح.

#### Comments:

- a. For the protection of a great scholar or leader, an armed bodyguard can accompany him.
- b. A flag should be appointed for every military expedition.

**2817.** It was narrated from Jâbir bin 'Abdullâh that the Prophet 25 entered Makkah on the Day of the Conquest, and his standard was ٢٨١٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالُ، وَ عَنْدَةُ نُنُ عَبُدِ اللهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

<sup>[1]</sup> Some of them say that flags and standards are the same. Others say that the standard is smaller and flag is larger.

white. (Hasan)

أَدَمَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَمَّارِ الدُّهُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَيْ دَخَلَ مَكَّةَ، يَوْمَ الْفَتْح، وَلِوَاقُهُ أَبْيَت

تخريج: [حسن] أخرجه أبوداود، الجهاد، باب في الرايات والألوية، ح:٢٥٩٢ من حديث يحيى بن آدم به \* أبوالزبير تقدم، ح:٣٩٥، وصححه الحاكم: ١٠٥،١٠٤/٢ على شرط مسلم، وقال الترمذي، ح:١٠٥١ غريب ، وانظر الحديث الآتي.

2818. It was narrated from Ibn 'Abbâs that the flag of the Messenger of Allâh se was black, and his standard was white. (Hasan)

٢٨١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ النَّاقِدُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ حَيَّانَ: سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَايَةً رَسُولِ اللهِ عَيَّ كَانَتْ سَوْدَاءَ، وَلَهُ اللهِ عَلَيْ كَانَتْ سَوْدَاءَ، وَلَهُ اللهِ عَلَيْ كَانَتْ سَوْدَاءَ، وَلَهُ اللهِ عَلَيْ كَانَتْ سَوْدَاءَ،

تخريج: [حسن] أخرجه الترمذي، الجهاد، باب ماجاء في الرايات، ح: ١٦٨١ من حديث . يحيى بن إستحاق به، وقال: حسن غريب \* أبومجلز لا يدلس كما حققه الحافظ في النكت: ٢/ ٢٣٨، وتلميذه حسن الحديث وثقه الجمهور، والحديث السابق شاهد له.

### Chapter 21. Wearing Silk And Brocade In War

2819. It was narrated from Abu 'Umar, the freed slave of Asmâ', from Asmâ' bint Abi Bakr, that she brought out a cloak edged with brocade and said: "The Prophet sused to wear this when he met the enemy." (Da'if)

(المعجم ٢١) - بَابُ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ فِي الْحَرْبِ (التحفة ٢١)

٢٨١٩ - حَلَّ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي عُمَرَ، مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْرَجَتْ جُبَّةً مُزَرَّرَةً بِالدِّيبَاجِ. فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَلْبَسُ هٰذِهِ، إِذَا لَقِيَ الْعَدُةً.

تخريج: [إسناده ضعيف] فيه حجاح بن أرطاة تقدم، ح:٤٩٦، وأصل الحديث عند مسلم، اللباس والزينة، باب تحريم لبس الحرير وغير ذلك للرجال، ح:٢٠٦٩ من حديث مولى أسماء به.

#### Comments:

- a. Wearing pure silk clothes is forbidden for men.
- b. Wearing silk during war is permitted because a sword can not cut through it easily.

**2820.** It was narrated from 'Umar that he used to forbid silk and brocade except that which was like that, then he gestured with his finger, then his second finger, then his third, then his fourth, [1] and said: "The Messenger of Allâh sused to forbid that to us." (Sahih)

۲۸۲۰ - حَلَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَلَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُمْمَانَ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ وَاللَّيبَاحِ إِلَّا مَا كَانَ هٰكَذَا. ثُمَّ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ثُمَّ الثَّالِيَةِ، ثُمَّ الثَّالِيَةِ، ثُمَّ الثَّالِيَةِ، ثُمَّ الثَّالِيَةِ، ثُمَّ الرَّابِعةِ. وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِي يَنْهَانَا عَنْهُ.

تخريج: أخرجة البخاري، أللباس، باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه، ج: ٥٨٢٩ من حديث غاصم به، ومسلم، اللباس، الباب السابق، ح: ١٣/٢٠٦٩ من حديث حفص بن غياث دوستفاته:

- a. Wearing the clothes which have some silk at the borders of a garment, such as on its hems, or around the neck, is allowed.
- b. The maximum permissible quantity of silk is four fingers. However, if it is less it is better.

### Chapter 22. Wearing Turbans<sup>[2]</sup> During War

2821. Ja'far bin 'Amr bin Huraith narrated that his father said: "It is as if I can see the Messenger of Allâh ﷺ, wearing a black turban, with its two ends hanging between his shoulders." (Sahih)

**2822.** It was narrated from Jâbir that the Prophet se entered Makkah wearing a black turban. (*Sahih*)

## (المعجم ٢٢) - بَابُ لُبْسِ الْعَمَائِمِ فِي الْحَرْبِ (التحفة ٢٢)

٢٨٢١ - حَلَّاثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَلَّائَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَلَّائَنَا أَبُو أَسَامَةً عَنْ مُسَاوِرٍ: حَلَّاثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُرِيْثِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، قَدْ أَرْخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْدِ.

تخريج: [صحيح] تقدم، ح:١١٠٤.

۲۸۲۲ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ أَبِي الزَّبَيْر، وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ أَبِي الزَّبَيْر، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ دَخَلَ مَكَّةً وَعَلَيْهِ عَمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

تخريج: [صحيح] أخرجه أبوداود، اللباس، باب في العمائم، ح:٤٠٧٦ من حديث حماد

<sup>[1]</sup> i.e., it is permissible to wear a garment with a silk or brocade border up to four fingers wide.

<sup>[2]</sup> Head coverings or turbans, but its meaning is not limited to what is commonly considered 'turban' as is clear from the description in the first narration.

به، وصححه الترمذي، ح:١٧٣٥، والحديث السابق شاهد له.

#### Comments:

Putting on a turban is Sunnah. A black one is preferred.

# Chapter 23. Buying And Selling During Military Expeditions

2823. It was narrated that Khârijah bin Zaid said: "I saw a man asking my father about a man who goes out to fight and buys and sells and trades during his campaign. My father said to him: 'We were with the Messenger of Allâh in Tabuk, and we bought and sold, and he saw us and did not forbid us (to do that).'" (Da'if)

# (المعجم ٢٣) - بَابُ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمُعْرِدِ (التحفة ٢٣)

٢٨٢٣ - حَلَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ:
حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ
الرَّقِيِّ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عُرُوةَ الْبَارِقِيُّ: حَدَّثَنَا
يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ
ابْنِ زَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ أَبِي عَنِ
الرَّجُلِ يَعْنُو فَيَشْتَرِي وَيَبِيعُ ويَتَّجِرُ فِي غَزْوَتِهِ؟
الرَّجُلِ يَغْنُو فَيَشْتَرِي وَيَبِيعُ ويَتَّجِرُ فِي غَزْوَتِهِ؟
فَقَالَ لَهُ أَبِي: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِتَبُوكَ،
نَشْتَرِي وَنَبِيعُ، وَهُو يَرَانَا وَلَا يَنْهَانَا.

تخريج: [إسناده ضعيف جدًا] أخرجه الطبراني: ٥/ ١٣٨، ١٣٧ من طريق آخر عن خالد بن حيان به، وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عروة وسنيد بن داود \* سنيد توبع تقدم، ح: ١٣٣٢، فالعلة من علي بن عروة لأنه متروك كما في التقريب وغيره.

#### Chapter 24. Bidding Farewell To The Warriors And Giving Them A Good Send-Off

2824. It was narrated from Sahl bin Mu'âdh bin Anas, from his father, that the Messenger of Allâh said: "For me to give a good send-off to a warrior who is going to fight in the cause of Allâh, and to guard his goods when he goes out in the morning or evening, is dearer to me than this world and everything in it." (Da'if)

## (المعجم ٢٤) - بَابُ تَشْيِيعِ الْغُزَاةِ وَوَدَاعِهِمْ (التحفة ٢٤)

٢٨٢٤ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوِدِ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوِدِ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «لأَنْ أُشَيِّعَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَكُفَّهُ عَلَى رَحْلِهِ، غَدْوَةً أَوْ رَحْلِهِ، غَدُوةً أَوْ رَوْحَةً، أَحَبُ إِلَيًّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيها».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه أحمد:٣/ ٤٤٠ من حديث ابن لهيعة: ثنا زبان به، وصححه الحاكم: ٢/ ٩٨، والذهبي، وضعفه البوصيري، وانظر، ح: ١١١٦ لعلته.

2825. It was narrated that Abu Hurairah said: "The Messenger of Allâh 鑑 gave me a send-off and said: 'I commend you to Allâh's keeping, Whose trust is never lost.'" (Sahih)

۲۸۲٥ – حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا الْبِنُ لَهِيعَةً عَنِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم: حَدَّثَنَا الْبِنُ لَهِيعَةً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ مُوسى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ مُوسى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَدَّعَنِي رَسُولُ اللهِ عَنِي عَنْ أَلْتِي لاَ تَضِيعُ فَقَالَ: «أَسْتَوْدِعُكَ الله اللّذِي لاَ تَضِيعُ وَدَائِعُهُ».

تخريج: [صحيح] أخرجه أحمد: ٣٥٨/٢ من حديث ابن لهيعة به، ومن أجله ضعفه البوصيري، ولكن تابعه الليث بن سعد عن الحسن بن ثوبان أراه عن موسى بن وردان به الخول وللحديث شواهد كثيرة، راجع نيل المقصود، ح ٢٦٠٠.

#### Comments:

- a. This supplication should be recited when bidding farewell to a traveler.
- b. Fighters in Allâh's cause should be bidden farewell with great importance, and prominent personalities should bid them farewell.

2826. It was narrated that Ibn 'Umar said: "When the Messenger of Allâh would dispatch troops, he would say to the leader: 'I commend to Allâh's keeping your religious commitment, your dignity and the end of your deeds.'" (Daif)

٢٨٢٦ - حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ ابْنُ هِلَالٍ: حَدَّثَنَا آأَبُو مِحْصَنٍ حُصَيْنُ بنُ ابْنِ هَبِرَا، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَشْخَصَ السَّرَايَا يَقُولُ لِلشَّاخِصِ: «أَسْتَوْدِعُ اللهَ فِينَكَ اللهَ فِينَكَ وَخَوَائِيمَ عَمَلِكَ».

تخريج: [إسناده ضعيف] ابن أبي ليلى تقدم حاله، ح: ٨٥٤ وتابعه إبراهيم بن عبدالرحمن ابن يزيد بن أمية (مجهول/ تقريب) عند الترمذي، ح: ٣٤٤٢، وقال: غريب، والإصل الحديث طرق كثيرة عن ابن عمر وغيره، انظر الحديث السابق.

### Chapter 25. Expeditions

2827. It was narrated from Anas bin Mâlik that the Messenger of Allâh said to Aktham bin Al-Jawn Al-Khuzâ'i: "O Aktham! Fight alongside people other than your own, it will improve your attitude and make you generous to your companions. O Aktham, the best number of companions is

(المعجم ٢٥) - بَابُ السَّرايَا (التحفة ٢٥) ٢٨٢٧ - جَدُّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّنْعَانِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْعَامِلِيُّ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْعَامِلِيُّ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ لِأَكْثَمَ بْنِ الْجَوْنِ الْخُونِ الْخُزَاعِيِّ: «يَا أَكْتَمُ المَاقُلُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ الْخُزَاعِيِّ: «يَا أَكْتَمُ المَاقُدُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ، وَتَكُرُمُ عَلَى رُفَقَائِكَ. يَا يَحْسُنْ خُلُقُكَ، وَتَكَرُمُ عَلَى رُفَقَائِكَ. يَا four, the best number of troops on an expedition is four hundred, the best number of an army is four thousand, and twelve thousand will never be overpowered because of their small number."
(Dair)

أَكْثَمُ! خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعَهُ آلَافٍ. وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً مِنْ قِلَّةٍ».

تخريج: [إسناده ضعيف جدًا] ذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث، ح: ٢٣٩٨ من حديث عبدالملك به معلقًا، وقال أبوحاتم: أبوسلمة العاملي متروك الحديث كان يكذب، والحديث باطل، وضعفه البوصيري لضعف أبي سلمة العاملي الأزدي (متروك ورماه أبوحاتم بالكذب / تقريب)، وعبدالملك بن محمد الصنعاني (لين الحديث / تقريب)، وله طريق آخر عند البيهقي: ٩/ تقريب)، واسناده ضعيف مظلم، وأما الشطر الأخير: خير الصحابة أربعة ... الخ، فأخرجه أبوداود، ح: ٢٦١١، وحسنه الترمذي، وصححه ابن خزيمة، ح: ٢٥٣٨، وابن حبان، ح: ٢٦٣، والحاكم: ٢٠١/، والذهبي، وإسناده ضعيف لعنعنة الزهري تقدم، ح: ٧٠٧، وفيه علل أخرى.

#### Comments:

- a. An army of four thousands soldier is not too small to achieve its mission, nor so huge that a leader cannot control it.
- b. A huge army should be divided in small military groups and a separate leader should be appointed over them.
- c. An army of twelve thousand soldiers is a huge army that is capable of carrying out any mission provided it owns the contemporary advanced weapon systems. In addition, it should have trust in Allâh, observe *Taqwa*, obey the leader, remember Allâh and take into consideration all other etiquettes of *Jihâd*.

2828. It was narrated that Barâ' bin 'Âzib said: "We were talking about how, on the Day of Badr, the Companions of the Messenger of Allâh mumbered three hundred ten and something, the same number as the Companions of (Tâlut) who crossed the river with him, and no one crossed the river with him but a believer." (Sahih)

٢٨٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْتَحَابَ رَسُولِ اللهِ عَلَى عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ ثَلَاثَمِائَةٍ وَبِضْعَةً عَشَرَ. عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ لَطَالُوتَ]. مَنْ جَازَ مَعَهُ النَّهَرَ. وَمَا جَازَ مَعَهُ النَّهَرَ. وَمَا جَازَ مَعَهُ النَّهَرَ. وَمَا جَازَ مَعَهُ النَّهَرَ.

تخريج: أخرجه البخاري، المغازي، باب عدة أصحاب بدر، ح: ٣٩٥٩ من حديث سفيان الثوري به.

#### Comments:

- a. According to well known and authentic sources, the number of the Companions who participated in the battle of Badr was 313; among them 231 were Ansâr.
- b. 61 fighters were from the tribe of Aws and 170 from Khazraj; the Emigrants were 82 according to the authentic narrations. Some scholars are of the opinion that the number of Emigrants was 83 or 86. For this reason the number of the Muslim army was mentioned as 314 or 317. (Ar-Rahiq Al-Makhtum by Safiur-Rahmân Mubarakpuri)
- c. As the supporters of Saul (Talut) were true believers; similarly, those who participated in the battle of Badr were also perfect believers and superior to other Companions.

2829. It was narrated that Lahi'ah bin 'Uqbah said: "I heard Abul-Ward, the Companion of the Messenger of Allâh ﷺ, say: 'Beware of the troop which, when it meets (the enemy) it flees, and when it takes spoils of war, it steals from it.'" (Da'if)

٢٨٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا رَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةً . أَخْبَرَنِي يَزِيدُ ابْنُ أَبِي حَيْبٍ، عَنْ لَهِيعَةً بْنِ عُقْبَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَرْدِ، صَاحِبَ النَّبِيِّ عَقْبَةً فَالَ: إِيَّاكُمْ وَالسَّرِيَّةَ الَّتِي إِنْ لَقِيتْ فَرَّتْ، وَإِنْ غَنْمَتْ فَرَّتْ، وَإِنْ غَنْمَتْ فَرَّتْ، وَإِنْ غَنْمَتْ فَلَّتْ.

تخريج: [إسناده ضعيف] \* لهيعة مستور(تقريب)، وفيه علة أخرى، وقال البوصيري: هذا أسناد ضعيف موقوف.

# Chapter 26. Eating From The Vessels Of The Polytheists

2830. It was narrated from Qabisah bin Hulb that his father said: "I asked the Messenger of Allâh about the food of the Christians and he said: 'Do not have any doubts about food, (thereby) following the way of the Christians in that."" (Hasan)

### (المعجم ٢٦) - بَابُ الأَكْلِ فِي قُدُورِ الْمُشْرِكِينَ (التحفة ٢٦)

۲۸۳۰ – حَلَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةً وَ عَلِيًّ ابْنُ مُحَمَّدِ: قَالاً: حَلَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، ابْنُ مُحَمَّدِ: قَالاً: حَلَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ شِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ شِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ شَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَنْ طَعَامِ النَّصَارَىٰ. فَقَالَ: «لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي طَعَامِ النَّصَارَىٰ. فَقَالَ: «لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّة».

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أبوداود، الأطعمة، باب كراهية التقذر للطعام، ح:٣٧٨٤ من حديث سماك به، وحسنه الترمذي، ح:١٥٦٥ .

a. Basically, in Judaism and Christianity an animal should be slaughtered mentioning the Name of Allâh. But, the contemporary Christians do not follow this ruling. However, if any Christian or Jew slaughters an animal mentioning the Name of Allâh then its meat becomes lawful.

b. Any food that is prepared by a non-Muslim and does not consist of meat or its derivatives (fat, gelatin, etc.) is lawful. Likewise, a Muslim can eat the meat cooked by a non-Muslim if it is slaughtered by a Muslim.

2831. 'Urwah bin Ruwaim Al-Lakhmi narrated that Abu Tha'labah Al-Khushani — whom he said he met and spoke with — said: "I came to the Messenger of Allâh and asked him: 'O Messenger of Allâh! Can we cook in the vessels of the idolators?' He said: 'Do not cook in them.' I said: 'What if we need them and cannot find anything else?' He said: 'Wash them well, then cook and eat.'" (Sahih)

٢٨٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةً: حَدَّثَنِي أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُويْمِ اللَّخْمِيُّ عَنْ أَبِي نَعْلَبَةَ الْخُشِيُّ عَنْ أَبِي نَعْلَبَةَ الْخُشْنِيُّ قَالَ وَلَقِيَهُ وَكُلَّمَهُ قَالَ: أَنْيَتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَدُورُ اللهِ عَلَيْهُ فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَدُورُ اللهِ عَلَيْهُ فَلَاتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَدُورُ اللهِ عَلَيْهُ فَالَمُ مَنْ اللهِ عَلَيْهُ فَالًا فَدُورُ فَيْهَا اللهِ اللهِ عَلَيْهُ فَالَتُ وَلَيْهَا اللهُ فَلَمْ نَجِدْ مِنْهَا فَيْهَا اللهُ فَلَمْ نَجِدْ مِنْهَا لِنَهَا اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ فَلَمْ نَجِدْ مِنْهَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الل

تخريج: [صحيح] وضعفه البوصيري من أجل يزيد بن سنان تقدم، ح: ٢٥٨١، وللحديث شواهد كثيرة عند البخاري، ومسلم وغيرهما، انظر، ح: ٣٢٠٧، وأخرجه أبوداود، ح: ٣٨٣٩ من حديث أبي تعلبة به نحوه، وإسناده صحيح.

#### Comments:

- a. One must be careful of using the utensils of non-Muslims.
- b. The reason behind this carefulness is that they drink wine in their utensils as well as cook and eat the meat of dead animals in them.
- c. If one needs to use the utensils of such non-Muslims then he has to wash them thoroughly, or clean them with soil, and then he may eat and drink in them.
- d. If a non-Muslim is a servant of a Muslim and eats in his house, then his utensils may be used after having cleaned them.
- e. The container which is not used for wine, but used only for water, could be used for drinking water even if it is for a non-Muslim. However, it should be washed.

# Chapter 27. Seeking The Help Of The Polytheists

2832. It was narrated from 'Âishah that the Messenger of Allâh said: 'We do not seek the help of the polytheist.' (Sahih)

٢٨٣٢ - حَلَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ عَلِيُّ الْبِي شَيْبَةَ وَ عَلِيُّ الْبُنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَلَّنَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا مَالِكُ الْبُنُ أَنْسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ [عبدالله

(One of the narrators) 'Ali said in his narration: "Abdullâh bin Yazid, or, Zaid."<sup>[1]</sup>

ابن] نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبْيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ وَاللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ لِمُشْرِكِ».

قَالَ عَلِيٍّ: فِي حَدِيثِهِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ أَوْ زَيْدٍ.

تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد، باب كراهة الإستعانة في الغزو بكافر إلا لحاجة . . . الخ، ح: ١٨١٧ من حديث مالك عن الفضيل بن أبي عبدالله عن عبدالله بن نيار الأسلمي عن عروة به المخ، وكذا رواه أبوداود، ح: ٢٧٣٢، والترمذي، ح:١٥٥٨، وقال: حسن غريب وغيرهما عن مالك به، وهو الصواب، وقال المزي في سند ابن ماجة: كذا عنده وهو تخليط فاحش والصواب ما تقدم (تحقة الأشراف: ١٣/١٢).

#### Comments:

Non-Muslims are either open enemies of Muslims, or they live under the protection of Muslims. The first kind of non-Muslim (*Harbi*, who is in the state of war) cannot join in a Muslim army since Muslims fight against him. The other kind of non-Muslim (*Dhimmi*) lives under the protection of Muslims. So, the one who is under the protection of Muslims, cannot be demanded to protect Muslims or defend them.

### Chapter 28. Deceit In War

(المعجم ٢٨) - بَابُ الْخَدِيعَةِ فِي الْحَرْبِ (التحفة ٢٨)

2833. It was narrated from 'Aishah that the Prophet said: "War is deceit." (Sahih)

۲۸۳۳ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَرِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَارِشَةَ عَنْ يَرِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَارِشَةَ أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ».

تخريج: [صحيح متواتر] أخرجه البيهقي في الدلائل: ٤٤٧/٣ من حديث ابن إسحاق قال: حدثنا يزيد بن رومان به مطولاً، والحديث: الحرب خدعة، متواتر (قطف الأزهار، ص:٢٥٥)، وأخرجه البخاري، ح:٣٠٣٠.٣٠٢٨، ومسلم، ح:١٧٤٠،١٧٣٩ وغيرهما، انظر تخريج السيرة لابن هشام (ق ١٥٤) يسر الله لنا طبعه.

2834. It was narrated from Ibn 'Abbâs that the Prophet 幾 said: "War is deceit." (Sahih)

٢٨٣٤ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ:
 حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ [مَطَرِ] بْنِ مَيْمُونٍ،

<sup>[1]</sup> That is, regarding one of the narrators in the chain he narrated.

عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَال: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ».

تخريج: [صحيح] أخرجه الطبراني: ٢٠٠/١١، ح: ١١٧٩٨ من حديث يونس به، وقال الهيثمي، (مجمع: ٥/٣٠٠): وفيه مطر بن ميمون وهو ضعيف، وضعفه البوصيري من أجل مطر بن ميمون، وانظر الحديث السابق.

#### Comments:

Deceiving in war means adopting a strategy that misguides enemies so that they can not perceive the tactics of the Muslim army. Hence, they may not be able to interrupt the plans of Muslims.

# Chapter 29. Single Combat And Plundering

2835. It was narrated that Oais bin 'Ubâd said: "I heard Abu Dharr swearing that these Verses were revealed concerning those six people on the Day of Badr: 'These two opponents (believers and disbelievers) dispute with each other about their Lord."[1] to the words "Verily, Allâh does what He wills.'[2] (that is) Hamzah bin 'Abdul-Muttalib, 'Ali bin Abi Tâlib, 'Ubaidah bin Al-Hârith, 'Utbah bin Rabi'ah, Shaibah bin Rabi'ah and Al-Walid bin 'Utbah. They argued with one another on the Day of Badr." (Sahih)

### (المعجم ٢٩) - بَابُ المُبَارَزَةِ وَالسَّلبِ (التحفة ٢٩)

٢٨٣٥ - حَلَّنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَ حَفْصُ ابْنُ عَمْرِو، قَالَا: حَدَّنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيِّ ح: وَحَدَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: مَدَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أَبْنَأَنَا وَكِيعٌ قَالَا: حَدَّنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمِ الرُّمَّانِيِّ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: هُو يَحْيَى ابْنُ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبْدِ قَالْ : مَعْ أَبَا ذَرِّ يُقْسِمُ: لَنَوْلَتُ هٰذِهِ اللهِ فَعْ لَاللهُ فِي هُؤُلاءِ الرَّهُ فِل السَّنَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ: اللهَ اللهَ فَي هُؤُلاءِ الرَّهُ فِل السَّنَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ: اللهَ اللهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿ هُلَاكُ اللهِ اللهِ يَعْبُدِ الْمُطلِبِ، وَعُبَيْدَةً بْنِ الْمَطلِبِ، وَعُبَيْدَةً بْنِ الْحَارِثِ، وَعُبَيَّةً بْنِ رَبِيعَةً، وَالْوَلِيدِ بْنِ وَعَلِي أَنْ الْحَارِثِ، وَعُبَيْدَةً بْنِ الْحَارِثِ، وَعُبَيْدَةً بْنِ الْحَارِثِ، وَعُبَيْدَةً بْنِ الْحَارِثِ، وَعُبَيَّةً بْنِ رَبِيعَةً، وَالْوَلِيدِ بْنِ وَعَلِي بْنِ رَبِيعَةً، وَالْوَلِيدِ بْنِ وَعُبَيَةً بْنِ رَبِيعَةً، وَالْوَلِيدِ بْنِ وَعُبَيَّةً وَالْوَلِيدِ بْنِ وَعُبَيَّةً وَالْوَلِيدِ بْنِ وَالْحَجِ، يَوْمَ بَدْر.

تخريج: أخرجه البخاري، المغازي، باب قتل أبي جهل، ح: ٣٩٦٨ من حديث وكيع، ومسلم، التفسير، باب في قوله تعالى: هذان خصمان اختصموا في ربهم، ح:٣٠٣٣ من حديث

<sup>[1]</sup> Al-Hajj 22:19.

<sup>&</sup>lt;sup>[2]</sup> Al-Hajj 22:14.

ابن مهدي، من حديث سفيان الثوري به وتابعه هشيم: أخبرنا أبوهاشم به(البخاري، ح:٣٩٦٩ وغده).

#### Comments:

- a. 'Utbah, Shaibah, and Walid were the leaders of disbelievers. 'Utbah was the father of Hind , the wife of Abu Sufyan , and the mother of Umm Habibah, . Shaibah was the brother of 'Utbah and Walid was the son of 'Utbah.
- c. Blood relations do not have any significance against the matter of religion.

2836. It was narrated from Iyâs bin Salamah bin Akwa' that his father said: "I fought a man and killed him, and the Messenger of Allâh awarded me his spoils." (Sahih)

۲۸۳۲ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمْسِ وَ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّادٍ، عَنْ إِيَاسٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ. فَنَقَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سَلَمَة.

تِخْرِيجِ: [إسناده صحيح] أخرجه أحمد: ٤٥/٤ عن وكيع به، وصححه البوصيري.

#### Comments:

- a. Spoils here means the personal belongings of a person killed in battle, such as his clothes, sword, etc. The Muslim fighter who kills a disbeliever has the right to take them.
- b. Other than spoils, all the booty is the common property of all the Muslim fighters. Every Muslim fighter can take only what is allocated to him when it is distributed.

2837. It was narrated from Abu Muhammad, the freed slave of Abu Qatâdah (from Abu Qatâdah) that the Messenger of Allâh awarded him the spoils of a man whom he killed on the Day of Hunain. (Sahih)

٧٨٣٧ - حَلَّتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُمِيدٍ، عَنْ سُفِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، مَوْلَىٰ أَبِي فَحَمَّدٍ، مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةً، [عَنْ أَبِي قَتَادَةً] أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَفَلَهُ سَلَبَ قَتِيل، قَتِيل، قَتَلهُ يُومَ حُنَيْن.

تخريج: أخرجه البخاري، البيوع، باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها، ح: ٢١٠٠ وغيره، ومسلم، المغازي، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، ح: ١٧٥١ من حديث يحيى بن سعيد به.

2838. It was narrated from the son of Samurah bin Jundub that

٢٨٣٨ - حَدَّثْنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثْنَا أَبُو
 مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ عَنْ نُعَيْم

his father said: "The Messenger of Allâh said: 'Whoever kills, the spoils are his.'" (Sahih)

ابْنِ أَبِي هِنْدِ، عَنِ ابْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِي قِالَ: «َمَنْ قَتَلَ فَلَهُ أَبِيهِ قَالَ: «َمَنْ قَتَلَ فَلَهُ اللهِ عَلَيْهِ: «مَنْ قَتَلَ فَلَهُ اللهِ عَلَيْهِ: «مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السِّلَبُ».

تخريج: [صحيح] أخرجه أحمد: ١٢/٥ عن أبي معاوية به، وتابعه أبوإسحاق (الفزاري) عند البيهقي: ٦/ ٣٠٩ \* ابن سمرة مستور الحال، والحديث السابق (مع تخريجه) شاهد له، وله شواهد أخرى.

#### Chapter 30. Making A Sudden Raid At Night And The Killing Women And Children

2839. It was narrated that Ibn 'Abbâs said: "Sa'b bin Jaththâmah said: "The Prophet ﷺ was asked about the polytheists who are attacked at night, and their women and children are killed.' He said: 'They are from among them.'" (Sahih)

# (المعجم ٣٠) - بَابُ الغَارَةِ وَالبَيَاتَ وَقَلَيَاتَ وَالبَيَاتَ وَقَلَلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ (التحفة ٣٠)

٢٨٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ سُفْيَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الطَّعْبُ بْنُ جَنَّامَةَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ عَنْ المُشْرِكِينَ يُبَيَّثُونَ، فَيُصَابُ أَهْلِ الذَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيَّثُونَ، فَيُصَابُ النِّسَاءُ وَالصَّبْيَانُ؟ قَالَ: «هُمْ مِنْهُمْ».

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب أهل الدار يبيّنون فيصاب الولدان والدراري ... الخ، ح: ٣٠١٢، ومسلم، الجهاد، باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد، ح: ١٧٤٥ من حديث سفيان به.

#### Comments:

- a. While attacking the troops of the enemy if a woman or child suffers loss then it is excusable.
- b. Attacking at night is allowed because an enemy cannot defend himself properly in night, which results in his defeat.
- c. 'They are from among them' means that they are also polytheists so if they are killed unintentionally there is no sin.

2840. It was narrated from Iyâs bin Salamah bin Akwa', that his father said: "We attacked Hawâzin, with Abu Bakr, during the time of the Prophet , and we arrived at an oasis belonging to Bani Fazârah during the last part of the night. We attacked at dawn, raiding the people of the

۲۸٤٠ - حَلَّتْنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أَنْبَأْنَا وَكِيعٌ عَنْ عِحْرِمَةً بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةً بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةً بْنِ الْأَكُوعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْنَا، مَعَ أَبِي بَكْرٍ، هَوَازِنَ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. فَأَتَّيْنَا مَاءً لِبَنِي فَرَارَةً فَعَرَّسْنَا. حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الصَّبْح شَنَتَاهَا

oasis, and killed them, nine or seven households." (Hasan)

عَلَيْهِمْ غَارَةً. فَأَتَيْنَا أَهْلَ مَاءٍ فَبَيَّتْنَاهُمْ، فَقَتْلْنَاهُمْ. قِشَيَّنَاهُمْ،

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أبوداود، الجهاد، باب في الرجل ينادى بالشعار، ح:٢٥٩٦، وح:٢٦٣٨ من حديث عكرمة به، وصححه الحاكم على شرط الشيخين:٢٠٧/٢، ووافقه الذهبي.

**2841.** It was narrated from Ibn 'Umar that the Prophet saw a woman who had been killed on the road, and he forbade killing women and children. (Sahih)

٢٨٤١ - حَلَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَنْبَأْنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ. فَنَهَىٰ عَنْ قَتْلِ النَّبِيَ عَلَىٰ عَنْ قَتْلِ النَّابِيَ عَلَىٰ عَنْ قَتْلِ النَّبِيَ عَلَىٰ عَنْ قَتْلِ النَّبِيَ عَلَىٰ عَنْ قَتْلِ النَّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ.

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه أحمد:٧٦،٧٥،٢٣/٢ من حديث مالك به، أخرجه البخاري، ح:٣٠١٥،٣٠٢٤ ومسلم، ح: ١٧٤٤ وغيرهما من حديث نافع به، فهو متفق عليه.

#### Comments:

Killing women and children in war is prohibited. Similarly, killing elderly people, monks and those who do not participate in war is also forbidden.

2842. It was narrated that Hanzalah Al-Kâtib said: "We went out to fight alongside the Messenger of Allâh , and we passed by a slain woman whom the people had gathered around. They parted (to let the Prophet through) and he said: 'This (woman) was not one of those who were fighting.' Then he said to a man: 'Go to Khâlid bin Walid and tell him that the Messenger of Allâh commands you: "Do not kill any women or any (farm) laborer."' (Sahih)

٢٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ المُرَقِّعِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ اللهِ يَقْفِي اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهَا الْكَاتِبِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهَا الْكَاتِبِ قَالَ: هَا مُرَوْنَا عَلَى امْرَأَةِ مَقْتُولَةٍ قَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا النَّاسُ. فَأَفْرَجُوا لَهُ. فَقَالَ: همَا كَانَتْ لهٰذِهِ تَقُالِ فِيمَنْ يُقَاتِلُ» ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ: «انْطَلِقْ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ يَقِي يَقُولُ: لَا تَقْتَلَنَّ ذُوِيَّةً وَلَا عَلَى عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَى اللهِ عَلَيْهَا اللهِ عَلَيْهَا عَلَيْهُا لَهُ عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا اللهِ عَلَيْهَا عَلَى اللهِ عَلَيْهَا عَلَيْهُا عَلَيْهُا عَلَيْهُا عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا اللهِ عَلَيْهَا عَلَى اللهِ عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا اللهِ عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا اللهِ عَلَيْهَا اللهِ عَلَيْهَا عَلَيْهُا عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهُا لَهُ اللهُ عَلَيْهَا عَلَى اللهُ عَلْمَ لَهُ اللهُ عَلَيْهَا عَلَى اللهِ عَنْهَا لَهُ عَلَيْهَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَى اللهُ عَلَيْهَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى الْهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَ

تخريج: (الف) [صحيح] أخرجه أحمد: ١٧٨/٤ عن وكيع به، وصححه البوصيري، وابن حبان(موارد)، ج: ١٦٥٥، وله شاهد عند أبي داود، ح: ٢٦٦٩، وإستاده صحيح، وانظر الحديث الآتي رقم ب.

(Another chain) that was narrated from Rabâh bin Rabi', from the Prophet ﷺ, with similar wording. (Sahih)

Abu Bakr bin Abu Shaibah said: "Thawri was mistaken in it." [1]

حدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: [حَدَّثَنَا فَيْبَةَ: [حَدَّثَنَا الْمُخِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي الرَّنَادِ، عَنِ الْمُرَقَّعِ عَنْ جَدِّهِ رَبَاحِ بْنِ الْمُرَقَّعِ عَنْ جَدِّهِ رَبَاحِ بْنِ الرَّبِعِ عَن النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: يُخْطِئُ النَّوْرِيُّ فِيهِ. النَّوْرِيُّ فِيهِ.

تخريج: (ب) [صحيح] أخرجه أحمد: ٣٤٦/٤،٤٨٨/٣ من حديث المغيرة بن عبدالرحمن به، وتابعه ابن أبي الزناد(مسئد أحمد: ٣٤٨/٤،٤٨٨)، وصححه ابن حبان، ح:١٦٥٦، وانظر الحديث السابق.

# Chapter 31. Burning The Lands Of The Enemy

2843. It was narrated that Usâmah bin Zaid said: "The Messenger of Allâh se sent me to a village called Ubna, and said: 'Go to Ubna in the morning and burn it.'" (Daif)

### (المعجم ٣١) - بَابُ التَّحْرِيقِ بِأَرْضِ العَدُوِّ (التحفة ٣١)

٣٨٤٣ - حَدَّتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَسِمَاعِيلَ بْنِ شَمْرَةَ: حَدَّتَنَا وَكِيعٌ عَنْ صَالِحٍ بْنِ أَبِي الأَّيْرِ، الأَجْضُرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْرِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: بَعَنَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا أُبْنَىٰ. فَقَالَ: «النّتِ أُبْنَىٰ صَبَاحاً. ثُمَّ حَرِّقْ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه أبوداود، الجهاد، باب في الحرق في بلاد العدو، ح:٢٦١٦ من حديث صالح به، وانظر، ح:١٠٩٨ لحاله، وفيه علة أخرى انظر، ح:٧٠٧.

#### Comments:

Zuhair Shâ'waish said, Ubna is a name of a place which is located in Jordan now'. (Footnotes of *Da'if Sunan Ibn Mâjah'*).

2844. It was narrated from Ibn 'Umar that the Messenger of Allâh suburned the palm trees of Banu Nadir, and cut down Buwairah (the name of their garden). Then Allâh revealed the

٢٨٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ اللَّهِ مَعْدِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ [بني] التَّضِيرِ، وَقَطَعَ. وَهِيَ الْبُويْرَةُ. فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا

<sup>[1]</sup> Meaning that in the narration of Sufyan Thawri (no. 2842) part of the chain is incorrect, including mention of the narrator, Hanzalah Al-Kâtib.

words: "What you (O Muslims) cut down of the palm trees (of the enemy), or you left them standing..." (Sahih)

تخريج: أخرجه البخاري، المغازي، باب حديث بني النضير ٤٠٣١ من حديث الليث، ومسلم، المغازي، باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها، ح١٧٤٦ عن ابن رمح به.

#### Comments:

- a. The Jews of Al-Madinah had established a peace treaty with the Prophet , that they would support the Muslims against the disbelievers of Makkah, but they breached their covenant. Banu Nadir, a tribe among them even tried to kill the Prophet . The Prophet launched a military campaign against them. They were besieged for some time, and then they agreed to leave Al-Madinah.
- b. During this siege, the Muslims cut down and burnt some of the trees of Banu Nadir. They did so to remove the shelter of their enemy, as well as to force them to come out to fight, defending their fields.

2845. It was narrated from Ibn 'Umar that the Prophet ﷺ burned the palm trees of Banu Nadir and cut them down. Concerning that, their poet said:

"It is easy for the elite of Banu Luai -

To burn Al-Buwairah in a frightening manner." (Sahih)

٧٨٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَنْمُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عُفْبَهُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبِيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّقَ نَخْلُ بَنِي النَّضِيرِ، وَقَطَعَ. وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ: فَلَمَ النَّضِيرِ، وَقَطَعَ. وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ: فَلَمَ النَّخِيرِ، وَقَطَعَ. وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ: فَلَمَ النَّخِيرِ، وَقَطَعَ. وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ: فَلَمَ النَّخِيرِ، وَقَطَعَ. وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ أَنْ عَلَى سَرَاةٍ بَسنِي لُولًا فَي اللهِ عَلَى اللهُ وَيْرِةِ مُسْتَعْطِيرُ وَعُلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَيْرِةِ مُسْتَعْطِيرُ وَعُلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ ا

تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد، باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها، ح:١٧٤٦ من حديث عقبة به.

### L This asserts asserted

b. This couplet was said by Hassân bin Thabit  $\clubsuit$ .

b. Cutting down a fruitful and shady tree at the time of necessity is allowed.

# Chapter 32. Ransoming Prisoners

**2846.** It was narrated from Ayâs bin Salamah bin Akwa' that his father said: "We attacked.

٢٨٤٦ - حَلَّتُنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالاً: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ

<sup>[1]</sup> Al-Hashr 59:5.

Hawâzin at the time of the Messenger of Allâh with Abu Bakr. He awarded me a slave girl from Banu Fazârah, among the most beautiful of the Arabs, who was wearing an animal skin of hers. I did not divest her of her clothing until I reached Al-Madinah. Then the Prophet met me in the marketplace, and said: 'By Allâh, give her to me.' So I gave her to him, and he sent her as a ransom for some of the Muslim prisoners who were in Makkah." (Sahih)

عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةً بْنِ الأَكْوِعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْنَا، مَعَ أَبِي بَكْرٍ، هَوَازِنَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَنَقَلَني جَارِيّةً مِنْ بَنِي فَزَارَةً، مِنْ أَجْمَلِ الْعَرَبِ. عَلَيْهَا قِشْعٌ لَهَا. فَمَا كَشَفْتُ لَهَا عَنْ تَوْبٍ حَتَّى أَتَيْتُ الْمُدِينَةَ. فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: الْمُدِينَةَ. فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ فَيَ فَهَالَ: فَفَادَى بِهَا أَسُولَكَ هَبْهَا لِي فَوَهَبْتُهَا لَهُ. فَبَعَثَ بِهَا، فَفَادَى بِهَا أَسُارَىٰ مِنْ أُسَارَىٰ الْمُسْلِمِينَ، كَانُوا بِمَكَّةً.

تخريج: أخرجه مسلم، المغازي، باب التنفيل وفداء المسلمين بالأساري، ح:١٧٥٥ من حديث عكرمة به.

Freeing non-Muslim captives to release Muslim prisoners is allowed, i.e., exchange of captives between Muslims and non-Muslims is allowed.

#### Chapter 33. What The Enemy Captures Then The Muslims Defeat Them

He said: "And a slave of his absconded and joined up with the Romans, then the Muslims defeated them, and Khâlid bin Walid returned him to me, after the death of the Messenger of Allâh :" (Sahih)

المعجم ٣٣) - بَابُ مَا أَحَذْرَزَ العَدُو ثُمَّ ظَهَرَ عَلَيْهِ المُسْلِمُونَ (ٱلتحفة ٣٣)

٢٨٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمْرَ قَالَ: ذَهَبَتْ فَرَسٌ لَهُ. فَأَخَذَهَا الْعَدُوُّ. فَظَهَرَ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ عِنِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فِي رَمَنِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فِي رَمَنِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فِي رَمَنِ

قَالَ: وَأَبْقَ عَبْدٌ لَهُ. فَلَحِقَ بِالرُّومِ. فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْهَلِيْهِ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْهَلِيْدِ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد، باب: إذا غنم المشركون مال المسلم، ثم وجده المسلم، ج:٣٠٦٧ تعليقًا، وأبوداود، ح:٣٦٩٩ من حديث ابن نمير من حديث عبيدالله به.

#### Comments:

If a Muslim's property was seized by non-Muslims and thereafter recovered by Muslims, then it is not considered as booty, but it is given to the Muslim from whom it was taken away.

# Chapter 34. Stealing From The Spoils Of War

2848. It was narrated that Zaid bin Khâlid Al-Juhani said: "A man from (the tribe of) Ashja' died in Khaibar, and the Prophet said: 'Offer the funeral prayer for your companion.' The people found that strange. [1] When he saw that, he said: 'Your companion stole from the spoils of war (when fighting) in the cause of Allâh.'"

Zaid said: "So they searched his belongings and found two pearls from the pearls of the Jews that were not even worth two Dirham." (Hasan)

# (المعجم ٣٤) - بَائِ الغُلُولِ (التحفة ٣٤)

٢٨٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ ابْنُ مَعْدِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنُ سَعْدِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَعْيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَعْيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَعْيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بَنِ خَالِدِ الْجُهَيَّةِ قَالَ: تُوفِّقِي رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ بِخَيْرَ. فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ افَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ، وَتَعْيَرَتْ إِلَهُ] صَاحِبِكُمْ افَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ، وَتَعْيَرَتْ إِلَهُ] وَبُعُوهُمْ مَا فَلَمًا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: إِنَّ وَبَعْرَتُ اللهُ] صَاحِبِكُمْ عَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ .

قَالَ زَيْدٌ: فَالْتَمَسُّوا مَتَاعَهُ، فَإِذَا خَرَزَاتُ مِنْ خَرَزِ يَهُودَ، مَا تُسَاوِي يِرْهَمَيْنِ،

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أبوداود، الجهاد، باب في تعظيم الغلول، ح: ٢٧١٠ من حديث يحيى به، وصححه ابن المجارود، ح: ٢٠٨١، وابن حبان(موارد)، ح: ٤٨٣٣، والحاكم على شرط الشيخين: ٢/٢٢٧، ووافقه اللهبي قلت: أبوعمرة الأنصاري لم يخرج عنه البخاري، ومسلم، ووثقه ابن حبان، والحاكم وغيرهما، وقال اللهبي: صدوق، وأشار المنذري إلى تحسين حديثه فهو ليس بالمجهول، بل حسن الحديث.

2849. It was narrated that 'Abdullâh bin 'Amr said: "There was a man called Kirkirah in charge of the goods of the Prophet , who died. The Prophet said: 'He is in Hell.' They went and looked, and found him wearing a garment or a cloak that he had stolen from the spoils

٣٨٤٩ - حَلَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّادٍ: حَلَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّادٍ: حَلَّثَنَا مِنْ عَنْ عَمْدِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْدٍو قَالَ: كَانَ عَلَى تَقَلِ النَّبِيِّ عَلَى رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةُ فَمَاتَ. فَقَالَ النَّبِيُ عَلَى اللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ فَي كِرْكِرَةُ فَمَاتَ. فَقَالَ النَّبِيُ عَلَى اللهُ فَي اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ الله

<sup>[1]</sup> Wondering why the Prophet & was not going to lead the funeral prayer himself.

of war." (Sahih)

عَمَاءَةً، قَدْ غَلَّهَا.

. تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد، باب القليل من الغلول، ح:٣٠٧٤ من حديث سفيان به. Comments:

- a. Taking booty illegally is a major sin.
- b. The repulsiveness of the sin does not decrease even if the stolen thing is insignificant.
- **c.** Although a Muslim deserves Hell for his major sins, the eternal punishment of Hell is only for disbelievers.

2850. It was narrated that 'Ubâdah bin Sâmit said: "The Messenger of Allâh # led us in prayer on the Day of Hunain, beside a camel that was part of the spoils of war. Then he took something from the camel, and extracted from it a hair, which he placed between two of his fingers. Then he said: 'O people, this is part of your spoils of war. Hand over a needle and thread and anything greater than that or less than that. For stealing from the spoils of war will be a source of shame for those who do it, and ignominy and Fire, on the Day of Resurrection." (Hasan)

7۸٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةً، عَنْ أَبِي سِنَانٍ عِسى بْنِ سِنَانٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، إِلَى جَنْبِ بَعِيرٍ مِنَ الْمَقَاسِمِ. ثُمَّ تَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَقَاسِمِ. ثُمَّ تَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَقَاسِمِ. ثُمَّ تَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الْبَعِيرِ مِنَ الْمَقَاسِمِ. ثُمَّ قَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ لَمْنَ إِصْبَعَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ لَمْنَا مِنْ غَنَا يُمِكُمْ. أَدُوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ، لَمُقَا مُونَ ذَلِكَ. فَإِنَّ الْغُلُولَ فَمَا مُونَ ذَلِكَ. فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَشَنَارٌ وَنَارٌ".

تخريج: [حسن] وحسنه البوصيري \* وفيه عيسى بن سنان وهو ضعيف، ضعفه الجمهور، ولكن لحديثه شواهد كثيرة عند أبي داود، ح:٢٦٩٤، وابن حبان، ح:١٦٩٣، والحاكم:٢/ Comments:

- a. Exhorting and admonishing after prayers is *Sunnah*, because many people gather at that time.
- b. While giving Islamic lectures the current situations should be considered.
- c. Using the common property of Muslims illegally is a sin.

### Chapter 35. Awards Granted From The Spoils Of War

2851. It was narrated from Habib bin Maslamah that the Prophet #

(المعجم ٣٥) - بَابُ النَّقْلِ (التحفة ٣٥)

٢٨٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ عَلِيُّ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالًا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ

awarded one third (of the spoils of war) after the one fifth (had been taken). [1] (Sahih)

عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَسْلَمَةً أَنَّ النَّبِيِّ بْنِ مَسْلَمَةً أَنَّ النَّبِيِّ بْنِ مَسْلَمَةً أَنَّ النَّبِيِّ عِيْقٍ نَقْلَ الثَّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ.

تخريج: [صحيح] أخرجه أبوداود، الجهاد، باب فيمن قال، الخمس قبل النفل، ح: ٢٧٤٨ من حديث سفيان الثوري به، وصححه الحاكم: ٢/ ١٣٣، ووافقه الذهبي \* مكحول صرح بالسماع، انظر، ح: ٢٧٥٠ من نيل المقصود.

#### Comments:

- a. A commander of an army has the right to grant a special award to a group of soldiers, besides their right in booty, for their distinguished achievements in war. This reward is granted from the 'one fifth' of the booty.
- b. 'After the one fifth' means taking one fifth of the booty for the treasury, the rest is divided among the fighters.

2852. It was narrated from 'Ubâdah bin Sâmit that the Prophet sawarded one quarter of the spoils to those who attacked the enemy at the beginning and one third to those who attacked at the end. (Sahih)

٢٨٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّرَقِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَقُلَ، فِي الْبَدْأَةِ: الرُّبُعَ وَفِي الرَّجْعَةِ: الثَّلُثَ.

تخريج: [صحيح] أخرجه الترمذي، السير، باب في النفل، ح:١٥٦١ من حديث سفيان الثوري به، وقال: حسن \* مكحول عنعن تقدم، ح:٤٨١، ولحديثه شاهد حسن عند أبي داود، ح:٢٥٠٠ إنظر الحديث الآتي.

### Comments:

The *Hadith* indicates that if a group of soldiers carries out an extraordinarily courageous operation at the beginning of the war; for example, they take the initiative of attacking the enemies and capture booty, then one fourth of that booty is granted to them as reward. If any group performs such a tremendous act while the army is returning, then one third of that booty is granted to them.

2853. 'Amr bin Shu'aib narrated from his father that his grandfather said: "There is no awarding of the spoils after the

٢٨٥٣ - جَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو
 الْحُسَيْنِ: أَنْبَأَنَا رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: لَا

<sup>[1]</sup> Meaning, some of the overall portion was distributed among certain fighters or in the cause of Allâh.

Messenger of Allâh , rather whatever the army acquires (of spoils of war) will be distributed among strong and weak alike." (Hasan)

نَفَلَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. يَرُدُّ الْمُسْلِمُونَ قَوِيْهُمْ عَلَى ضَعِيفِهِمْ.

تخريج: (الف) [إسناده حسن] أخرجه ابن حبان(موارد)، ح: ١٦٧٢ من حديث رجاء به مرسلاً، وحسنه البوصيري.

Rajâ' said: "I heard Sulaimân bin Musa say to him: Makhul narrated to me from Habib bin Maslamah that the Prophet wawarded the spoils of war, one quarter at the beginning and one third after his return." 'Amr said: "I narrate to you from my grandfather, and you narrated to me from Makhul?" (Hasan)

قَالَ [رَجَاءً]: فَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى يَقُولُ لَهُ: حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَقَلَ، فِي الْبَدْأَةِ: الرُّبعَ وَحِينَ قَفَلَ: النُّابُّكُ. فَقَالَ عَمْرٌو: أُحَدُّتُكَ عَنْ جَدِّي، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ مَكْحُولٍ؟

تخريج: (ب) [إسناده حسن] أخرجه أبوداود، الجهاد، باب فيمن قال، الخمس قبل النفل، ح: ٢٧٥٠ مِن حديث سليمان به مطولاً، وصححه ابن حبان، ح: ١٦٧٢، والحاكم: ٢/ ١٣٣، والذهبي \* مكحول ثقة إمام، حديثه صحيح على الراجح، إذا صرح بالسماع، وانظر، ح: ٤٨١.

#### Comments:

- a. The chain of 'Amr bin Shuaib's Hadith is stronger than the other narration, though the narration of Makhul is also Sound. So, 'Amr drew their attention to the soundness of the Hadith.
- b. Even though the chain of 'Amr bin Shuaib's *Hadith* is Sound, it is the *Fatwa* of a Companion (Abdullah bin 'Amr bin 'Âs) while the *Hadith* of Makhul is *Marfu'*, i.e., he reported the practice of the Prophet .

# Chapter 36. Division Of Spoils Of War

2854. It was narrated from Ibn Umar that the Prophet state distributed the war spoils on the Day of Khaibar, giving three shares to the horseman, two shares for the horse, and one share for the man. (Sahih)

٢٨٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُجَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ غَبِيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَسْهَمَ، يَوْمَ خَيْبَرَ، لِلْفَارِسِ ثَلاثَةَ أَسْهُمٍ: لِلْفَرَسِ سَهْمَانِ، وَلِلْقَرَسِ سَهْمَانِ، وَلِلْرَّجُلِ سَهْمٌ.

تخريج: [إسناده صحيح] أخَرجه أبوداود، الجهاد، باب في سهمان الخيل، ح: ٢٧٣٣ من حديث أبي معاوية: حدثنا عبيدالله به، وأخرجه البخاري، ح: ٢٨٦٣، ومسلم، ح: ١٧٦٢ وغيرهما من طرق عن عبيدالله بن عمر نحوه، وقال الترمذي: حسن صحيح.

#### Comments:

- a. Keeping horses and taking care of them for Jihâd requires a lot of expenses. So, a separate share from the booty is granted for a horse; otherwise, the complete share of a fighter would have to be used to cover the expenses of his horse, and nothing is left with him to fulfill his own needs.
- b. The share of a horse is twice the share of a man. Hence, the fighter who fights on his horse gets three shares.

### Chapter 37. Slaves And Woman Accompanying The Muslims (In Battle)

2855. 'Umair, the freed slave of Aabi Lahm — Waki' said;— "He used to not eat meat" — said: "I fought alongside my master on the Day of Khaibar, and I was a slave. I was not given anything from the spoils of war but I was given from the least of the utensils (goods) a sword, which I dragged when I put it around my waist." (Sahih)

## (المعجم ٣٧) - بَابُ الْعَبِيدِ وَالنَّسَاءِ يَشْهَلُونَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ (التحفة ٣٧)

. تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه أبوداود، الجهاد، باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة، ح: ٢٧٣٠ من حديث محمد بن زيد به، وقال الترمذي، ح: ١٥٥٧: حسن صحيح، وصححه ابن حبان، ح: ١٦٦٩، والحاكم: ٢/ ١٣١، والذهبي.

#### Comments:

- a. Slaves can also participate in Jihâd.
- b. Something should be surely given to those who do not have a fixed portion in the booty.

2856. It was narrated that Umm 'Atiyyah Al-Ansâriyyah said: "I fought alongside the Messenger of Allâh in seven campaigns, looking after their goods, making

٢٨٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَنْ هِشَام، عَنْ هِشَام، عَنْ هِشَام، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ

food for them, tending the wounded and looking after the sick." (Sahih)

قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَى سَبْعَ غَزَوَاتٍ. أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ. وَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ. وَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ. وَأَقُومُ عَلَى الْجَرْلٰحي. وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَىٰ.

تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم . . . الخ، ح: ١٨١٢ عن ابن أبي شيبة به.

Women used to participate in *Jihâd* in the period of the Prophet ﷺ, but it was mostly before the revelation of the order of *Hijâb*. After that, the Prophet ¾ did not encourage women to participate in *Jihad*.

# Chapter 38. Order Of The Leader

2857. It was narrated that Safwân bin 'Assâl said: "The Messenger of Allâh sent us in a military detachment and said: 'Go in the Name of Allâh, and in the cause of Allâh. Fight those who disbelieve in Allâh. Do not mutilate, do not be treacherous, do not steal from the spoils of war, and do not kill children.'" (Hasan)

(المعجم ٣٨) - بَابُ وَصِيَّةِ الْإِمَامِ (التحفة ٣٨)

٢٨٥٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ:
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً: حَدَّثَنِي عَطِيَّةٌ بْنُ الْحَارِثِ
أَبُو رَوْقٍ الْهَمْدَانِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو الْغَرِيفِ عُبَيْدُ
اللهِ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ قَالَ:
بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ. فَقَالَ: "سِيرُوا
بِسْمِ اللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ. قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ
بِاللهِ. وَلَا تَمْثُلُوا، وَلَا تَعْدِرُوا، وَلَا تَعْلُوا،

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه النسائي في الكبرى: ١٦٠/٥، ح: ٨٨٣٧ من حديث أبي أسامة به، وقال البوصيري: هذا إسناد حسن.

2858. It was narrated from Ibn Buraidah that his father said: "Whenever he appointed a man to lead a military detachment, the Messenger of Allâh would advise him especially to fear Allâh and treat the Muslims with him well. He said: 'Fight in the Name of Allâh and in the cause of Allâh. Fight those who disbelieve

۲۸٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ بُرِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَلْقَمَةً بْنِ مَرْفَدِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةٍ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً. فَقَالَ: «اغْزُوا

in Allâh. Fight but do not be treacherous, do not steal from the spoils of war, do not mutilate and do not kill children. When you meet your enemy from among the polytheists, call them to one of three things. Whichever of them they respond to, accept it from them and refrain from fighting them. Invite them to accept Islam, and if they respond then accept it from them and refrain from fighting them. Then invite them to leave their land and move to the land of the polytheists. Tell them that if they do that, then they will have the same rights and duties as the polytheists. If they refuse, then tell them that they will be like the Muslim Bedouins (who live in the desert), subject to the same rulings of Allâh as the believers. But they will have no share of Fay'[1] or war spoils, unless they fight alongside the Muslims. If they refuse to enter Islam, then ask them to pay the Polltax. If they do that, then accept it from them and refrain from fighting them. But if they refuse, then seek the help of Allâh against them and fight them. If you lay siege to them and they want you to give them the protection of Allâh and your Prophet, do not give them the protection of Allâh and your Prophet, rather give them your protection and the protection of

بِسْمِ اللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ. قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ . اغْزُوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تَغُلُوا وَلَا تَمْثُلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا. وَإِذَا أَنْتَ لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَىٰ ثَلَاثِ خِلَالِ، أَوْ خِصَالٍ. فَأَيَّتُهُنَّ أَجَابُوكَ إِلَيْهَا، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. ادْعُهُمْ إِلَى الإسْلَام. فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ. وَأَخْبِرْهُمْ، إِنْ فَعَلُوا ذٰلِكَ، أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، وَإِنْ أَبَوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَاب الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ جُكُمُ اللهِ الَّذِي يَجْرى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ. وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ شَيْءٌ. إلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ. فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَام، فَسَلْهُمْ إِعْطَاءَ الْحِزْيَةِ. فَإِنْ فَعَلُواً فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ فَإِنْ هُمْ أَبَوا، فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلْهُمْ. وَإِنْ حَاصَرْتَ حِصْناً، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ نَيِئُكَ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيُّكَ. وَلٰكِن اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَبِيكَ وَذِمَّةً أَصْحَابِكَ. فَإِنَّكُمْ، أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ آبَائِكُمْ، أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ. وَإِنْ حَاصَرْتَ حِصْناً فَأَرَادُوكَ أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى حُكْم اللهِ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى

<sup>[1]</sup> Al-Fay': wealth of the disbelievers that falls into the Muslims' hands without any fighting.

your father and of your Companions, for if you violate your protection and the protection of your fathers, that is easier for you than violating the protection of Allâh and the protection of His Messenger. If you lay siege to them and they want you to let them come out with a promise of the judgement of Allâh and His Messenger &, do not offer them a promise of the judgement of Allâh and His Messenger & rather offer them your judgement, because you do not know if you will actually pass (the same as) Allâh's judgment regarding them or not." (Sahih)

Another chain with similar wording.

خُكْمِ اللهِ. وَلَٰكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى خُكْمِكَ. فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتْصِيبُ فِيهِمْ حُكْمَ اللهِ أَمْ لَا ». فَاللهَ عَلْمَمُةُ: فَحَدَّنْتُ بِهِ مُقَاتِلَ بْنَ حَيَّانَ،

قَالَ عَلْقَمَةُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مُقَاتِلَ بْنَ حَيَّانَ، فَقَالِ بْنَ حَيَّانَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَم، عَنِ النُّعْمَانِ ابْنِ مُقَرِّنٍ عَنِ النَّيِّيِ ﷺ، مِثْلَ ذَٰلِكَ.

تخريج: أخرجه مسلم، الجهاد، باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث ووصيته إياهم بآداب الغزو وغيرها، ح: ١٧٣١ من حديث سفيان الثوري به.

#### Comments:

- a. Killing men is not the basic purpose of Jihâd, rather the aim is motivating people to accept the true religion or to remove the obstacles from those who want to accept it. So, if a disbeliever accepts Islam he is welcomed, because by his Islam he loses the power of preventing people from Islam.
- b. The fighters in Allah's cause may grant protection to non-Muslims.
- c. They have to grant the protection on their own responsibility. They should not say that it is on behalf of Allâh or His Prophet 鑑.
- d. During war, enforcing a siege to the fort of enemies is allowed.
- e. If the besieged people accept the decision of the leader of the Muslim army and surrender themselves, then they should be treated kindly as prisoners of war after having accepted their request.

# Chapter 39. Obedience To The Ruler

2859. It was narrated from Abu Hurairah that the Messenger of

٢٨٥٩ – حَدَّثْنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالًا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا Allâh said: "Whoever obeys me, obeys Allâh, and whoever disobeys me, disobeys Allâh. Whoever obeys the ruler, obeys me, and whoever disobeys the ruler, disobeys me." (Sahih)

الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "هَنْ أَطَاعَني، فَقَدْ أَطَاعَني، فَقَدْ أَطَاعَني الله . أَطَاعَ اللهَ. وَمَنْ عَصَى الله . وَمَنْ عَصَى الله . وَمَنْ عَصَى الله . الإَمَامَ، فَقَدْ أَطَاعَني . وَمَنْ عَصَى الله الإَمَامَ، فَقَدْ عَصَانِي .

تخريج: [صحيح] تقدم، ح. ٣ من حديث الأعمش به.

#### Comments:

a. Disobedience of the Prophet 鑑 is forbidden since it is actually disobedience of Allâh.

 "Ruler" means a head of the state or his appointed governor, judge or the chief of an army.

**2860.** It was narrated from Anas bin Mâlik that the Messenger of Allâh said: "Listen and obey, even if the one appointed over you is an Ethiopian slave with a head like a raisin." (Sahih)

۲۸۹۰ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَ أَبُو بِشْرٍ بَكُرُ بْنُ خَلَفٍ: قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَنُسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الشَمْعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبْشِيْ ، كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ».

تخريج: أخرجه البخاري، الأذان، باب إمامة العبد والمولى، ح: ١٩٣ عن محمد بن بشار

2861. It was narrated from Umm Husain that She heard the Messenger of Allâh say: "Even if the one appointed over you is a mutilated Ethiopian slave whose nose and ears have been cut off, listen to him and obey, so long as he leads you according to the Book of Allâh." (Sahih)

٢٨٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ شُعْبَةً، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَتْ: الْحُصَيْنِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنْ أُمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبَيْكُمْ عَبَيْكُمْ عَبَيْكُمْ عَبَيْكُمْ عَبَيْكُمْ عَبَيْكُمْ عَبَيْكُمْ يَعُولُ لَهُ وَأَطِيعُوا، مَا عَبْدٌ حَبَشِيٍّ مُجَدَّعٌ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، مَا قَادَكُمْ بِكِتَابِ اللهِ.

تخريج: أخرجة مسلم، الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية، حـ ١٨٣٨ عن ابن أبي شيبة به.

**2862.** It was narrated from Abu Dharr that he reached Rabadhah when the *Iqâmah* for the prayer

٢٨٢٧ - حَلَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَلَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَلَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَلَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي

had already been given, and there was a slave leading them in prayer. It was said: "This is Abu Dharr," so he (the slave) started to move back. But Abu Dharr said: "My close friend (i.e., the Prophet \*) told me to listen and obey, even if (the leader was) an Ethiopian slave with amputated limbs." (Sahih)

عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ أَنَّهُ انْتَهَىٰ إِلَى الرَّبَذَةِ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ. فَإِذَا عَبْدٌ يَوُمُّهُمْ. فَقِيلَ: هٰذَا أَبُو ذَرِّ. فَذَهَبَ يَتَأَخَّرُ. فَقَالَ أَبُو ذَرِّ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا خَلِيلِي ﷺ مُجَدَّعَ الأَطْرَافِ.

تخريج: [صحيح] تقدم، ح:١٢٥٦.

#### Comments:

- a. In an Islamic government, a post is granted based on qualification and capability, it is not given based on color, race, beauty and external appearance.
- b. It is also a form of respect that a scholar of a lower status should not lead the prayer in the presence of a greater scholar.
- c. A man of a lesser degree of religious knowledge may lead the prayer with the permission of a scholar.

#### Chapter 40. There Is No Obedience Through Disobedience Towards Allâh

2863. It was narrated from Abu Sa'eed Al-Khudri that the Messenger of Allâh 继 sent 'Algamah bin Mujazziz at the head of a detachment, and I was among them. When he reached the battle site, or when he was partway there, a group of the army asked permission to take a different route, and he gave them permission, and appointed 'Abdullâh bin Hudhâfah bin Oais As-Sahmi as their leader, and I was one of those who fought alongside him. When we were partway there, the people lit a fire to warm themselves and cook some food. 'Abdullâh, who was a man who liked to joke, said: "Do

### (المعجم ٤٠) - بَابٌ: لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيةِ اللهِ (التحفة ٤٠)

٢٨٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكْمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ بَعَثَ عَلْقَمَةً بْنَ مُحَزِّزٍ عَلَى بَعْثٍ، وَأَنَا فِيهِمْ. فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى مُحَزِّزٍ عَلَى بَعْثٍ، وَأَنَا فِيهِمْ. فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَأْسِ غَزَاتِهِ، أَوْ كَانَ بِيعْضِ الطَّرِيقِ، اللهِ عَنْ عَلَيْهُمْ وَأَمَّر رَأْسِ غَزَاتِهِ، أَوْ كَانَ بِيعْضِ الطَّرِيقِ، عَلْدُ مَعْدُ، فَلَمَّا كَانَ لِيعْضِ عَلَيْهُمْ عَبْدَ اللهِ بْنَ حُذَافَةً بْنِ قَيْسِ السَّهْمِيَّ. فَكُنْتُ فِيمَنْ غَزَا مَعَهُ. فَلَمَّا كَانَ بِبِعْضِ الطَّرِيقِ أَوْقَدَ الْقُومُ نَاراً لِيَصْطَلُوا أَوْ لَيَالُوا أَوْ لَيَصْطَلُوا أَوْ لَيَصْطَلُوا أَوْ لَيَطْطَعُوا عَلَيْهُ وَا عَلَيْهُا صَنِيعاً. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ وَكَانَتُ فِيهِ دُعَابَةٌ: أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ السَّمْعُ وَكَانَتُ فِيهِ دُعَابَةٌ: أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَكَانَتُ فِيهِ دُعَابَةٌ: أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَكَانَتُ فِيهِ دُعَابَةً:

I not have the right that you should listen to me and obey?" They said: "Yes." He said: "And if I command you to do something, will you not do it?" They said: "O course." He said: "Then I command you to jump into this fire." Some people got up and got ready to jump, and when he saw that they were about to jump, he said: "Restrain vourselves, for I was joking with vou." When we came to Al-Madinah, they mentioned that to Prophet 邂. and Messenger of Allâh ﷺ said: "Whoever among you commands you to do something that involves disobedience to Allah, do not obey him." (Hasan)

وَالطَّاعَةُ؟ قَالُوا: بَلَىٰ. قَالَ: فَمَا أَنَا بِآمِرِكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا صَنَعْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي أَعْنِيمُ عَلَيْكُمْ إِلَّا تَوَاثَبْتُمْ فِي لَهْذِهِ النَّارِ. فَقَامَ نَاسٌ فَتَحَجَّزُوا. فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُمْ وَاثِيُونَ، فَالَدَّ أَنْهُمْ وَاثِيُونَ، فَالَدَّ أَنْهُمْ وَاثِيُونَ، فَالَدَّ أَنْهُمْ وَاثِيُونَ، فَالَدَّ أَنْهُمْ وَاثِيُونَ، فَالَدَ أَمْسِكُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ. فَإِنَّمَا كُنْتُ أَمْشِكُمْ. فَإِنَّمَا كُنْتُ أَمْشِكُمْ.

فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرُوا ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَمَرَكُمْ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةِ اللهِ فَلَا تُطِيعُوهُ».

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أحمد: ٣/ ٢٧ عن يزيد بن هارون به، وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح.

#### **Comments:**

- a. Making fun is allowed only to the extent that it does not cause material or physical harm, and does not bring humiliation to anyone.
- b. The Companions of the Prophet ## were always ready to sacrifice their souls in obedience of the Prophet ##. When they knew that obedience of the Prophet ## requires jumping in the fire, they immediately got ready for that, even though they were aware of the fact that there is no benefit of Jihâd or religion in that act.
- c. Obedience of a leader is not limitless; following any order that is against Islam is not permitted.

2864. It was narrated from Ibn 'Umar that the Messenger of Allâh said: "The Muslim is obliged to obey (the ruler) whether he likes it or not, unless he is commanded to commit an act of disobedience. If he is commanded to commit a sin then he should neither listen nor

٢٨٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَر، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَر، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَر. ح: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالًا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَحَاءٍ الْمَكِّيُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "عَلَى الْمَرْءِ

obey." (Sahih)

الْمُسْلِمِ الطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كُرِهَ. إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةِ. فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ».

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في معصية، ح: ١٨٣٩ من حديث الليث به.

#### Comments:

- a. One should not disobey the leader in good deeds.
- b. Implementing an unlawful order is not allowed.

2865. It was narrated from 'Abdullâh bin Mas'ud that the Prophet said: "Among those in charge of you, after I am gone, will be men who extinguish the Sunnah and follow innovation. They will delay the prayer from its proper time." I said: "O Messenger of Allâh, if I live to see them, what should I do?" He said: "You ask me, O Ibn Umm 'Abd, what you should do? There is no obedience to one who disobeys Allâh." (Hasan)

٧٨٦٥ - حَدَّثَنَا سُويْدُ بْنُ سَمِيدٍ: حَدَّثَنَا مِشَامُ بْنُ عَمَّادٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّادٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عِبْدُ اللهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَيْمٍ عَنِ خَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَ عَلِي قَالَ: "سَيلِي أُمُورَكُمْ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ قَالَ: "سَيلِي أُمُورَكُمْ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَ عَلِي إِلْهُ فَيْنَ السَّلَةِ وَيَعْمَلُونَ مِنَ السَّلَةِ وَيَعْمَلُونَ مِنَ السَّلَةِ وَيَعْمَلُونَ فَيْ السَّلَةِ وَيَعْمَلُونَ فَيْ السَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا" وَشُولَ اللهِ! إِنْ أَدْرَكُتُهُمْ، كَيْفَ فَقُلْدُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنْ أَدْرَكُتُهُمْ، كَيْفَ وَقُعْلُ؟ قَالَ: "تَسْأَلُنِي يَا ابْنَ أُمْ عَبْدٍ كَيْفَ تَقْمَلُ؟ كَالُو اللهِ عَمْدُ عَصَى اللهَ".

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أحمد: ٣٩٩/١ من حديث ابن ختيم به.

#### Comments:

It was always the practice of the righteous scholars in every period that they remain steadfast in following the *Sunnah* and preaching it against the deviation of governments. They proclaim the truth loudly without being impressed by the oppression or temptation; such as Imâm Mâlik, 🔅, in the matter of a divorce issued in the state of compulsion, and Imâm Ahmad, in the matter of *Khalq Qur'ân*, both demonstrated their steadfastness.

### Chapter 41. The Pledge

2866. It was narrated that 'Ubâdah bin Sâmit said: "We gave our pledge to the Messenger of Allâh , pledging to listen and obey in times of hardship and times of ease, willingly or reluctantly, and when others are shown preference over us, and that we would not dispute the order of those in charge, that we would speak the truth wherever we are, and that we would not fear the blame of anyone when acting or speaking for the sake of Allâh." (Sahih)

(المعجم ٤١) - بَابُ الْبَيْعَةِ (التحفة ٤١) الْبَيْعَةِ (التحفة ٤١) اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ وَ ٢٨٩٨ - حَلَّتْنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ وَ يَحْيَدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، و ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُمَرَ، و ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَجْلَانَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ الصَّامِتِ عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ الصَّامِتِ عَلَى السَّمْعِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ وَالْمُثْوِلَ اللهِ عَلَى السَّمْعِ الطَّاعَةِ فِي الْعُشْرِ وَالْيُشْرِ وَالْيُشْرِ وَالْمُشْطِ وَالْمُمْرَةِ وَالْمُمْرَةِ وَالْمُمْرَةِ وَالْمُثَلِّ وَالْمُثَلِ وَالْمُثَلِ وَالْمُثَلِقَ وَالْمُمْرَةِ وَالْمُثَلِقَ وَالْمُثَلِقَ وَالْمُثَلِقَ وَالْمُمْرَةِ وَالْمُثَلِقَ وَالْمُنْ أَهْلَهُ. وَالْمُثَلِقَ وَالْمُنْ أَهْلَهُ وَالْمُثَلِقَ وَالْمُنْ الْمُثَلِقَ وَالْمُنْ أَهُولَ لِالْمُولِ وَالْمُثَلِقِ وَالْمُنْ أَنْمَا اللهِ وَالْمُحَلِقِ وَالْمُ لَا وَالْمَالُمُ وَ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْرَةِ وَ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْرَادِ وَالْمُؤْولَ لِالْمُ لَوْمَةَ لَالْمِ وَالْمُؤْمَةَ لَالْمُ وَالْمُ لُولِيلِيدِ الْمُعْرَادِ وَالْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْرَادِ وَالْمُ لَوْمَةَ لَالْمُ وَالْمُ لُولُولُ اللْمُ الْمُعْلِقِ الْمُعْرَادِ وَالْمُنْ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْمَالُولُ اللّهِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْمِلُولُ اللْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ ا

تخريج: أخرجه البخاري، الأحكام، باب كيف يبايع الإمام الناس؟ ح:٧١٩٩ من حديث يحيى، ومسلم، الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية ... النج، ح:١٧٠٩ من حديث ابن إدريس عن حديث عبادة بن الوليد به.

#### Comments:

- a. Obedience of a ruler is very important in maintaining peace, law and order in the entire country.
- b. Rulers are also human beings, they might commit mistakes but these mistakes can not justify rebellion against them. The evil of anarchism that exists due to rebellion might be more dangerous than the ill-affects of a bad ruler.
- c. The obedience of the ruler does not mean that he should be followed in his mistakes, rather his mistake should be corrected, intending the benefit of all Muslims, and as advising the ruler. It should not be a practice to criticize the ruler improperly, to enrage the public against him and spread anarchy in the state.

2867. 'Awf bin Mâlik Al-Ashja'i said: "We were with the Prophet — seven or eight or nine of us — and he said: 'Will you not give pledge to the Messenger of Allâh?' So we stretched forth our hands and someone said: 'O Messenger of Allâh, we have

٢٨٦٧ - حَلَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّادٍ: حَلَّثَنَا الْعَزِيزِ الْعَزِيزِ الْعَزِيزِ الْعَزِيزِ الْعَزِيزِ الْعَزِيزِ الْعَزِيزِ الْعَزِيزِ اللَّهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ النَّوْخِيُّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَرِيبُ الْأَمِينُ أَمَّا هُوَ إِلَيًّ، فَحَيِيبٌ وَأَمَّا

already given you our pledge. On what basis shall we give this pledge?' He said: '(On the basis that) you will worship Allâh and not associate anything with Him, you will establish the five daily prayers, you will listen and obey' — then he spoke some words under his breath — 'and you will not ask the people for anything.' He said: 'I saw some of that group. If he dropped his whip he would not ask anyone to pick it up for him.'" (Sahih)

هُوَ عِنْدِي، فَأَمِنُ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ الأَشْجَعِيُّ قَالَ: وُتَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ فَسَطْنَا أَيُدِيَنَا. فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ. فَعَلَامَ نَبَايِعُكَ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَتُقِيمُوا اللهَلَوَاتِ النَّهُ وَلا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَتُقِيمُوا اللهَلَوَاتِ الْخَمْسَ. وتَسْمَعُوا وتُطِيعُوا، – وَأَسَرَّ كَلِمَةً خُفْيَةً – وَلا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا» قَالَ: فَلَقَدْ رَبُعْضُ سَوْطُهُ فَلا رَبُعْضُ اللَّهُ اللَّهُو

تخريج: أخرجه مسلم، الزكاة، باب كراهة المسألة للناس، ح:١٠٤٣ من حديث سعيد التنوخي به.

2868. It was narrated that 'Attâb, the freed slave of Hurmuz, said: "I heard Anas bin Mâlik say: 'We gave our pledge to the Messenger of Allâh son the basis that we would listen and obey. He said: "As much as you can." (Hasan)

٢٨٦٨ - حَلَّنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد: حَلَّنَا وَلِي بْنُ مُحَمَّد: حَلَّنَا وَكِيعٌ: حَلَّنَا شُعْبَةُ عَنْ عَتَّابٍ، مَوْلَى هُرْمُزَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ. فَقَالَ: هِلِيمَا اسْتَطَعْتُمْ .
 ﴿فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ .

تخريج: [إسناده حسن] أخرجه أحمد:٣/ ١٢٠، أطراف المسند: ١/ ٤٤٤ عن وكيع به، وهو في مسند الطيالسي، ح: ٢٠٨٣ عن شعبة به.

#### Comments:

- a. Every saying and action of the Prophet ﷺ is Shari'ah. (Islamic law). So, acceptance and obedience of the Prophet ﷺ is one of the fundamentals of Islam.
- b. The Prophet's saying 'as much as you can' shows his kindness. The purpose was if any Companion cannot fulfill the religious ruling even after having made all his efforts, he should not be considered as breaking his promise.
- c. A leader should be conscious of the problems of his companions and should entrust everyone with the work he is capable of and which he will not face hardship in carrying it.

2869. It was narrated that Jâbir said: "A slave came and gave his pledge to the Prophet so, pledging to emigrate, and the Prophet did not realize that he was a slave. Then his master came looking for him, and the Prophet said: 'Sell him to me,' and he bought him in exchange for two black slaves. Then after that he did not accept the pledge from anyone until he had asked whether he was a slave." (Sahih)

٢٨٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ النَّبِيِّ عَلَى الْهِجْرَةِ. وَلَمْ يَشُعُو النَّبِيُ عَلَى الْهِجْرَةِ. وَلَمْ يَشُعُو النَّبِيُ عَلَى الْهِجْرَةِ. وَلَمْ يَشُعُو النَّبِيُ عَلَى الْهَجْرَةِ. وَلَمْ يَشُعُو النَّبِيُ عَلَيْهِ النَّبِيُ عَبْدَهُ يَوْمِدُهُ فَكَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ. فَقَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ. فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ الْفَاسْرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَصَدًا بَعْدَ ذَٰلِكَ، حَتَّى الْمُودَيْنِ مَنْ الْمَالُهُ أَعَبْدٌ هُو؟

تخريج: أخرجه مسلم، المساقاة، باب جواز بيع الحيوان بالحيوان، من جنسه، متفاضلاً، ع: ١٦٠٢ غن ابن رمح به.

#### Comments:

A slave can not emigrate without the permission of his master, because his emigration deprives his master of his services.

# Chapter 42. Fulfilling The Pledge

2870. It was narrated from Abu Hurairah that the Messenger of Allâh said: "There are three to whom Allâh will not speak on the Day of Resurrection, nor will He look at them nor purify them, and theirs will be a painful torment: A man who has surplus water in the desert and withholds it from a wayfarer; a man who sells a man his product after 'Asr, swearing by Allâh that he bought it for such and such a price, and the other believes him, but that is not the case; and a man who gives his pledge to a ruler, only doing so for the purpose of worldly gain, and if he is given something he fulfills it, but if he is not given

### (المعجم ٤٢) - بَابُ الْوَفَاءِ بِالْبَيْعَةِ (التحفة ٤٤)

٧٨٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، وَ أَحْمَدُ بْنُ سِنَانِ، قَالُوا: عَلَيْ بْنُ مُحَمَّدِ، وَ أَحْمَدُ بْنُ سِنَانِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ اللهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ اللهِ عَلَى اللهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِاللهِ لَا يَلْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِاللهِ لأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا، السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بِاللهِ لأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا، الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللهِ لأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا، وَكَذَا، وَكَذَا، وَكَذَا، وَكَذَا، وَكَذَا، وَمَدَّقَهُ، وَهُو عَلَى غَيْرٍ ذٰلِكَ. وَرَجُلٌ بَايَعَ وَمُعَلَّ مِنْهَا لَمْ يَفِ لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْلِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ لَهُ، وَإِنْ لَمْ يَفِ لَهُ اللهِ اللهِ لَهُ يَعْلِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ لَهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

anything he does not fulfill it." (Sahih)

تخريج: [صحيح] تقدم، ح:٢٢٠٧.

#### Comments:

This Hadith has been mentioned previously, for comments refer to Hadith no: 2207

**2871.** It was narrated from Abu Hurairah that the Messenger of Allâh : said: "The affairs of the Children of Israel were administered by their Prophets. Every time a Prophet left, he was followed by another, but there will be no Prophet among you after I am gone." They said: "What will happen, O Messenger of Allâh?" He said: "There will be caliphs and there will be many of them." They said: "What should we do?" He said: "Fulfill your pledge to the first one, then the one who comes after him, and do the duties required of you, for Allâh will question them about the duties upon them." (Sahih)

٢٨٧١ - حَدِّثْنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ نَبِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُم الأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا ذَهَبَ نَبِيٍّ خَلَفَهُ نَبِيٍّ. وَأَنَّهُ لَيْسَ كَائِنٌ بَعْدِي نَبِيٍّ فِيكُمْ اللهُ قَالُوا: فَمَا يَكُونُ كُلفَاءُ وَلَكُمْ اللهِ! قَالَ: «تَكُونُ خُلفَاءُ وَكُونُ كُلفَاءُ وَكَمُرُ عَالَدُا اللهِ! قَالَ: «تَكُونُ خُلفَاءُ وَتَكُمُ اللهِ قَالُوا: فَكَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قَالَ: «أَوْفُوا فَوَا اللّذِي عَلَيْهُمْ اللهُ عَزَ وَجَلَّ عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ اللهُ عَزَ وَجَلً عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ اللهُ عَزَ وَجَلً عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ اللهُ عَزَ وَجَلً عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ الله عَلَى عَلَيْهِمْ اللهُ عَزَ وَجَلً عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ اللهُ عَنَ وَجَلً عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ الله عَزَ وَجَلً عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ الله عَلَى اللهِ عَنْ اللّذِي عَلَيْهِمْ الله عَزَ وَجَلً عَنِ اللّذِي عَلَيْهِمْ الله عَنْ وَتَهَا عَنِ اللّذِي عَلَيْهِمْ الله عَنْ وَجَلً عَنِ اللّذِي عَلَيْهِمْ الله عَنْ وَجَلً عَنِ اللّذِي عَلَيْهِمْ الله أَلِي عَلَيْهُمْ اللهُ عَزَ وَجَلً عَنِ اللّذِي عَلَيْهِمْ اللهُ عَنْ اللّذِي عَلَيْهِمْ اللهُ عَنْ اللّذِي عَلَيْهِمْ اللهُ عَنْ اللّذِي عَلَيْهُمْ اللهُ اللهُ عَنْ اللّذِي عَلَيْهُمْ اللهُ عَنْ اللّذِي عَلَيْهُمْ اللهُ اللهُ عَنْ اللّذِي عَلَيْهُمْ اللهُ اللّذَا اللّذِي عَلَيْهُمْ اللهُ اللهِ اللهِ اللْهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّذِي اللّذِي اللْهُ اللهِ اللْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهَا اللهُ اللهِ اللهَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهَا اللهَل

تخريج: أخرجه البخاري، أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، ح: ٣٤٥٥ من حديث فرات القزاز به، ومسلم، الإمارة، باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول، ح: ١٨٤٢ عن ابن أبي شبية به.

#### Comments:

- Politics means behavior and activities pertaining to anything (animals and the like) or the people that benefit them and fulfill their needs. (Nihâyah, Ibn Athir)
- b. Social reform of a nation, taking care of their matters, administration of an Islamic government and guiding people, all are basically the tasks of Prophets.
- c. Since the Prophet saw was the Last Prophet, then this responsibility fell upon Muslim scholars. They have to rule the country and guide the people in accordance with the Qur'ân and Sunnah.

2872. It was narrated from 'Abdullah that the Messenger of Allah said: "A banner will be set up for every traitor on the Day of Resurrection, and it will be said: 'This is the treachery of so-and-so.'" (Sahih)

٢٨٧٧ - حَلَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْدِ: حَلَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَلَّثَنَا شُعْبَةُ: ح: وَحَلَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ: حَلَّثَنَا [ابْنُ أَبِي عَدِيِّ]، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهُ اللهِ الل

تخريج: أخرجه البخاري، الجزية والموادعة، باب إثم الغادر للبر والفاجر، ح:٣١٨٦ من حديث أبي الوليد، ومسلم، الجهاد والسير، باب تحريم الغدر، ح:١٧٣٦ عن ابن بشار من حديث شعبة به.

2873. It was narrated from Abu Sa'eed Al-Khudri that the Messenger of Allâh said: "For every traitor a banner will be set up on the Day of Resurrection, commensurate with his treachery." (Sahih)

۲۸۷۳ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسى اللَّبْيْعُ:
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ».

تخريج: [صحيح] أخرجه الترمذي، الفتن، باب ما أخبر النبي المحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة، ح: ٢١٩١ عن عمران بن موسى به مطولاً، وقال: حسن صحيح، وضعفه البوصيري لضعف علي بن زيد بن جدعان تقدم، ح: ١١٦١، ولكن تابعه المستمر بن الريان وغيره عند مسلم، ح: ١٧٣٨ وغيره . فائدة: حديث الترمذي بطوله لم يصح عندي كما حققته في تخريج النهاية في الفتن والملاحم، ح: ٣٨.

### Comments:

- a. Violating the pledge given to a legal ruler and caliph is a major sin.
- b. Such a sinner is humiliated on the Day of Judgment.

# Chapter 43. The Pledge Of Women

2874. Muhammad bin Munkadir said that he heard Umaimah bint Ruqaiqah say: "I came to the Prophet with some other

٢٨٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ
 قَالَ: سَمِعْتُ أُمَيْمَةً بِنْتَ رُقَيْقَةً تَقُولُ: جِنْتُ

women, to offer our him. He said to us: '(I a pledge) with regard to ou are able to do. But I do not shake hands with women.''' (Sahih)

النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ نُبَايِعُهُ. فَقَالَ آَ السَّطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ. إِنِّي لَا أُصَافِحُ .

تخريج: [إسناده صحيح] أخرجه الترمذي، السير، باب ماجاء في بيعة النساء، ح: ١٥٩٧ من حديث سفيان به، وقال: حسن صحيح، وصححه ابن حبان (موارد)، ح: ١٤، وهو في الموطأ (يحيى): ٢/ ٩٨٢ عن ابن المنكدر به.

#### Comments:

a. It is forbidden for a man to shake hands with a marriageable woman.

 While taking pledge from women, all the rulings of Hijab should be observed.

2875. 'Âishah the wife of the Prophet said: "When the believing women emigrated to the Messenger of Allâh , they would be tested in accordance with Allâh's saying: 'O Prophet! When believing women come to you to give you the pledge..." [1]

'Âishah said: "Whoever among the believing women affirmed this, passed the test. When they affirmed that, the Messenger of Allâh would say to them: 'Go, for you have given your pledge.' No, by Allâh! The hand of the Messenger of Allâh never touched the hand of any woman, rather he accepted their pledge in words only."

'Âishah said: "By Allâh, the Messenger of Allâh 續 did not demand of women (in their pledge) anything other than that which Allâh had commanded, and the hand of the Messenger of Allâh 鑑 never touched the hand

٢٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبِ: [قَالَ]: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ الْمِصْرِيُّ: كَوْنُسُ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ. أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ الْنَبِيِّ عَلَيْهَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْهَ قَالَتْ: اَبْنُ النَّبِيِّ عَلَيْهَ قَالَتْ: كَانَتِ الْمُؤْمِنَاتُ، إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللهِ كَانَتِ الْمُؤْمِنَاتُ، إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللهِ اللهِ: ﴿ يَا أَبُنَ النَّيْ اللهِ عَلَيْهُ إِذَا جَايَتُ اللهُؤْمِنَاتُ فَقَلْ اللهِ عَلَيْهُ أَنْ اللهِ عَلَيْهُ أَنْ رَسُولُ اللهِ اللهِ عَلَيْ مَنْ فَوْلِهِنَ ، قَالَ لَهُنَّ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا مَا أَمَرَهُ اللهُ. وَلَا مَسَّتْ كَفُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَفُّ امْرَأَةٍ [قَطُّ]. وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ، إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ: ﴿ الْقَدْ بَايَعْتُكُنَّ ﴾ لَهُنَّ، إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ: ﴿ الْقَدْ بَايَعْتُكُنَّ ﴾ .

<sup>[1]</sup> Al-Mumtahanah 60:12.

of a woman. He would say to them, when he had accepted their pledge: 'You have given your pledge,' verbally." (Sahih)

كَلَاماً .

تخريج: أخرجه البخاري، الطلاق، باب: إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي، ح ٥٢٨٨٠ من حديث ابن وهب به، ومسلم، الإمارة، باب كيفية بيعة النساء، ح : Comments:

The Prophet sused to take the covenant from women that they will not wail. It is reported in the *Sunan* of Abu Dâwud, on the authority of a woman who took oath of allegiance (to the Prophet): "One of the oaths which the Prophet of Allâh s, received from us about the virtue was that we would not disobey him in it (virtue), that we would not scratch the face, nor wail, nor tear the front of the garments nor pull out our hair." (*Sunan Abu Dâwud*: 131).

# Chapter 44. Competitions And Contests

2876. It was narrated from Abu Hurairah that the Messenger of Allâh said: "Whoever enters a horse (in a race) between two other horses, not knowing whether it will win, that is not gambling. But whoever enters a horse (in race) between two other horses, certain that it will win, that is gambling." (Daif)

### (المعجم ٤٤) - بَابُ السَّبْقِ وَالرِّهَانِ (التحفة ٤٤)

٢٨٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةً وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ النَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي النَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي النَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي فَرَسَا بَيْنَ فَرَسَيْنٍ، وَهُو لاَ يَأْمَنُ أَنْ يَسْتِقَ، فَرَسا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، وَهُو لاَ يَأْمَنُ أَنْ يَسْتِق، فَلَيْسَ بِقِمَارٍ. وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُو قِمَارٌ».

تخريج: [إسناده ضعيف] أخرجه أبوداود، الجهاد، باب في المحلل، ح: ٢٥٧٩ من حديث سفيان به \* سفيان بن حسين عن الزهري ضعيف كما في التهذيب وغيره، وهذا جرح مفسر، مقدم على التعديل، نعم أنه ثقة في غير الزهري كما هو المقرر في الأصول، وتابعه سعيد بن بشير ضعيف (تقريب) عن الزهري به، أبوداود، ح: ٢٥٨٠.

2877. It was narrated that Ibn 'Umar said: "The Messenger of Allâh ## made a horse lean, and he would send the horse that he had made lean from Hafyâ' to

٢٨٧٧ - حَدِّثْنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ: حَدَّثْنَا عَبْدُ
 اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ
 عُمَرَ قَالَ: ضَمَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْخَيْلَ.

Thaniyyatul-Wadâ', and (he would send) the horse that he had not made lean from Thaniyyatul-Wadâ' to the mosque of Banu Zuraiq." (Sahih)

فَكَانَ يُرْسِلُ الَّتِي ضُمَّرَتْ، مِنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى تَنَيَّةِ الْوَدَاعِ. وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ، مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ.

تخريج: أخرجه مسلم، الإمارة، باب المسابقة بين الخيل وتضميرها، ح: ١٨٧٠ من حديث ابن نمير به.

#### Comments:

- a. In training the horses, they are given extra food for a period till they gain fat. Thereafter, their food is reduced and they are locked up in an enclosure where they sweat a lot and it dries at the same place. By this procedure its stamina improves, and it can run a long distance without exhaustion.
- b. Hafyâ' and Thaniyyatul-Wadâ' are the names of two places; the distance between them is three miles. The distance between Thaniyyatul-Wadâ' and the mosque of Bani Zuraiq is one mile.

2878. It was narrated from Abu Hurairah that the Messenger of Allâh said: "There should be no prizes for racing except races with camels and horses." (Sahih)

٢٨٧٨ - حَلَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَلَّثَنَا عَبْدَهُ أَبِي شَيْبَةَ: حَلَّثَنَا عَبْدَهُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ أَبِي الْمَحَكَّمِ مَوْلَئِ بَنِي لَيْثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿لَا سَبْقَ إِلَّا فِي خُفُّ أَوْ حَافِرٍ».

تخريج: [صحيح] أخرجه النسائي، الخيل والسبق والرمي، باب السبق، ح:٣٦١٩ من حديث محمد بن عمرو به \* أبوالحكم مستور الحال، وتابعه نافع بن أبي نافع(أبوداود، ح:٢٥٧٤)، وحسنه الترمذي، ح:١٧٠٠، وصححه ابن حبان، ح:١٦٣٨، وللحديث طرق أخرى.

#### Comments:

- a. Some animals have undivided hooves such as the horses, donkeys or mules. The reference here is to those animals that have such hooves.
- b. Horses are used in Jihâd, so to arouse the interest of training them, horseraces could be arranged. The other Ahâdith prove the lawfulness of competitions in running, shooting arrows and wrestling. Therefore, showing appreciation to any game that can be used in Jihâd is allowed. Participating in other games or encouraging them is waste of time, money and abilities. So, they should be avoided.

#### Chapter 45. Prohibition Of Traveling With The Qur'an To The Land Of The Enemy

2879. It was narrated from Ibn 'Umar that the Messenger of Allâh ## forbade traveling with the Qur'ân to the land of the enemy, lest the enemy gets hold of it. (Sahih)

٧٨٧٩ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانِ وَ أَبُو عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُسَافَرُ بِالْقُرْآنِ إِلَى رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُسَافَرُ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُورُ.

تخريج: أخرجه البخاري، الجهاد، باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو، ح:٢٩٩٠، ومسلم، الإمارة، باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار ... الخ، ح:١٨٦٩ من حديث مالك به، وهو في الموطأ(يحي):٢٤٢/٢٤.

**2880.** It was narrated from Ibn 'Umar that the Messenger of Allâh we used to forbid traveling with the Qur'ân to the land of the enemy, lest the enemy gets hold of it. (Sahih)

٢٨٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ: أَنْبَأْنَا اللَّيْثُ
 ابْنُ سَعْدِ عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَر، عَنْ
 رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَىٰ أَنْ يُسَافَرَ
 بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوّ، مَخَافَةَ أَنْ يَنَالُهُ
 الْعَدُوّ.

تخريع: أخرجه مسلم، الإمارة، باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار إذا خيف وقوعه بأيديهم، ح:١٨٦٩ عن محمد بن رمج به.

- a. Whenever the Qur'ân or religious books are taken to a state that is in the state of war with Muslims, great importance should be given to them; otherwise, the Qur'ân should not be taken there.
- A Muslim should memorize a portion of the Qur'ân to be able to recite it in particular situations.
- c. The Qur'an should be taken to the regions of non-Muslims that are free from such dangers, in order to be recited and to call them towards Islam.

# Chapter 46. The Distribution Of One Fifth<sup>[1]</sup>

(المعجم ٤٦) - بَابُ قِسْمَةِ الْخُمُسِ (التحفة ٤٦)

2881. It was narrated from

٢٨٨١ - حَلَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ:

<sup>[1]</sup> One fifth of the spoils of war designated for Allâh and His Messenger 48, see Surat Al-Anfâl 8:41.

Sa'eed bin Musavvab that Jubair bin Mut'im told him that he and 'Uthmân bin 'Affân came to the Messenger of Allah & to speak to him about the way in which the one fifth from Khaibar had been distributed to Banu Hâshim and Banu Muttalib. They said: "You have distributed it to our brothers Banu Hâshim and Banu Muttalib. but we are related to you (to Banu Hâshim) in the same way (as Banu Muttalib)." The Messenger of Allâh a said: "Rather I think that Banu Hâshim and Banu Muttalib are the same."[1] (Sahih)

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُويْدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ جَاءَ هُوَ وَعُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ يُكَلِّمَانِهِ فِيمَا فَسَمَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَلِّبِ. فَقَالًا: قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَلِبِ. وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ المُطَلِبِ. وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْمُطَلِبِ. وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْمُطَلِبِ. وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْمُطَلِبِ. وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ فَقَالَ رَسُولُ شَيْئًا وَاحِدَةٌ فَقَالَ رَسُولُ شَيْئًا وَاحِدَةً وَالْمَالِبِ.

تخريج: أخرجه البخاري، المغازي، باب غزوة خيبر، ح:٤٢٢٩ من حديث يونس به.

#### Comments:

From the five portions of the booty, four portions are distributed among fighters, and one is kept in the treasury. This one fifth portion is used in the interest of common Muslims as well as a portion is being allocated to the relatives of the Prophet who are forbidden to receive Zakât and charity. The expression 'Banu Hashim' and 'Banu Muttalib' are the same is understood by many ways. The most correct one is that Banu Muttalib supported Banu Hâshim even in the pre-Islamic period. After Islam, when the Prophet declared his prophecy and all the tribes boycotted Banu Hâshim, the tribe of the Prophet pophet, even then, Banu Muttalib supported them, stayed with them, within a narrow pass (Shi'b of Abu Tâlib) and endure the hardships. Whilst Banu Nawfal and Banu Abd Shams supported those who boycotted them, they did not suffer from this boycott. Therefore, the right of Banu Hâshim and Banu Muttalib is made equally in one fifth of the booty. Allâh knows best.

<sup>[1]</sup> Meaning, these two tribes, both supported him during the Ignorance period and in Islam, unlike Banu 'Abd Shams (the tribe of Jubair and 'Uthmân).